موج کوثری شرح قصیدهٔ سید اسمعیل حمیری علیه الرحمه

قطعهٔ تاریخ تالیف کتاب از جناب مصنف علّام ادام الله ظله العالی

این شرح بر قصیدهٔ غرا حمیریست — یا سلک گوهریست که در مدح حیدریست

تالیف هادی بن علی بن جعفر است — کان نو گل شگفته باغ هنروریست

هر نکته‌اش چو غنچهٔ لب بسته دلکش است — گلدستهٔ لطیف ز گلهای جعفریست

در بزم اهل دین شده از بسکه نغمه ساز — این زهرهٔ افلاک بزم مهر مشتریست

سید چو زبده نتیجهٔ قدرت برون کشید

تاریخ زد رقم که زهی موج کوثریست ۱۲۶۰ھ

در مطبع جعفری واقع نخاس جدید لکهنؤ باهتمام میرزا محمد علی مالک مطبع طبع شد

وانہما لن یفترقا حتی یردا علی الحوض

الحمد للّٰہ المنان کہ بزمان سعادت

توامان رسالہ عجالہ مسمی بہ

موجۂ کوثری شرح قصیدۂ حمیری

کہ ہر سطرش بناگ گوہریں و ہر نقطہ اش خورشید خاوریست منسوب بناظم

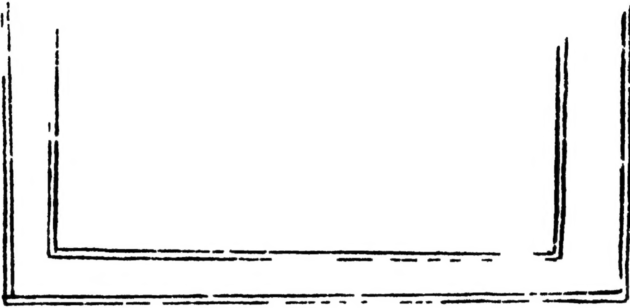
قلم و فن گستری مولوی سید ہادی صاحب شوشتری از تصانیف

شہنشاہ کشور سخنوری فخر حریری وانوری مقبول بارگاہ داوری محیی شریعت

پیغمبری ہادی دین مبین حیدری جوہر التستری العالم المجتہد الادیب

مولانا المفتی السید محمد عباس التستری شوشتری دام ظلہ العالی بحسب رضا الغری

در مطبع جعفری بمحلہ نخاس حیدری لکھنؤ باہتمام مالک مطبع میر احمد علی امامی طبع شد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى كرم الانسان باللسان المعرب عما فى الجنان والصلوة على محمد مطلع قصيدة الاكوان الذى اخرس بفصاحته مصاقع سحبان وآله الذين سلكوا نهج البلاغة باساليب بيان ونطق الشعرا بفضائلهم الجليلة فى كل زمان ونظموا محامدهم الجميلة فى اسلاك التبيان اما بعد فيقول المتعطش الصادى الى زلال المراحم والايادى السيد هادى وقاه الله شر الاعادى ان من اعظم النعماء الالهية التى يحق ان يشكر عليها الدهر ويذكرها الالسنة والافواه بالجهر وجود العلامة الفهامة آية الله فى البلاد وحجته على العباد ارشد ادلة الرشاد فرقد سماء الاجتهاد قدوة الاعلام وعروة الايتام وحجة الاسلام وبهجة الايام العنايت فى مسير قدميه عن اللحاق الصائت بالمديح عليه الافاق مولانا ومولى الثقلين سيد العلما السيد حسين بن

لا زال مصونا عن الدواهی مقرونا بالتائید الالهی وانی بعد ما قرات شیئا من العلوم علی اخی الاعظم وصنوی المعظم الفقیه النبیه الذی عز له فی الفضل شبیه العابد العارف الجامع للتالد والطارف الکاشف لاسرار الحقائق والمعارف السید محمد عباس لا زال مقتدی للناس اردت ان اتشرف معه بزیارة شیخه واستاده وعماده وسناده السید السند المجتهد المعتمد الذی ذکر اسمه فی الدیباجة فتلألأ کالمصباح فی زجاجة فما وجدت هدیة الی بابه اشرفها اباعتابه غیر هذه البضاعة المزجاة التی جعلتها وسیلة النجاة وسمیتها بالموجة الکوثریة فی شرح القصیدة الحمیریه وهی اول ما افرغته فی قالب التالیف وسبکته بید التصنیف فی طراءة سنی وطراوة غصنی فخدمت بها حضرته العلیه صانها الله عن کل بلیه فان کل تصنیف وتالیف فی هذا الزمن الشریف انما هی ثمرة لجده وجهده وبرکة من برکات عهده والله المعین وبه استعین مقدمات ثلث الاولی فی شرح ترجمة صاحب القصیدة وذکر مراتبه العدیده الثانیة فیما ورد من الاخبار عن الائمة الاطهار صلوات الله علیهم ما اتصل اللیل بالنهار فی فضل هذه الاشعار الثالثة فی بحر هذه القصیدة ومیزانها وشرح زحافها وارکانها المقدمة الاولی صاحب القصیدة هو السید ابو هاشم اسمعیل بن محمد بن یزید بن ربیعة الحمیری رح بالمهملة المکسورة والمیم الساکنة والیاء المنقطة تحتها نقطتان وبعدها راء مهملة قال فی مجمع البحرین ثقة جلیل القدر

عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت وقد اطنب ابن شهر آشوب في ذكره وهو القائل لابي عمرو الخزوني حديث لفضائل ثم ساق الحديث سيأتي نقله ثم قال ومما ذكرناه يعلم ضعف ما حكاه فيه من القدح مع امكان تاويله وفي [illegible] المصابيح قال كان الانحراف شايعا في حمير يعني قبيلة [illegible] مؤمنين ناشيا فقد روي في الاخبار ان داخلا [illegible] في [illegible] له فقال السيد رضي الله عنه لقد نعلى مثل المؤمنين [illegible] كذا وكذا سنة وتان والداي يلعنانه في كل يوم وليلة كذا [illegible] لكن الرحمة غاصت على غوصا فاستنقذتني وقال السيد نور الله التوسشتري في ترجمته ما هذا لفظه سيادت او بتي نغوايست [illegible] فاطمي يطويت ويستفاد من كلام الشيخ ابي عمرو الكشي ان السيد جزء من اسمه الذي سماه به ابواه لانه ذكر عن مولانا الصادق عليه السلام انه صلوات الله عليه رأى لسيد اسمعيل فتوجه اليه وقال سمتك امك سيدا ووفقت في ذلك فانت سيد الشعراء وقال ره

مفتخرا بهذا الكلام النظم

ولقد عجبت لقائل لي مرة	علامة فهم من الفهماء
سماك قومك سيدا صدقوا به	انت الموفق سيد الشعراء
ما انت حين تخص آل محمد	بالمدح منك وشاعر بسواء
مدح الملوك ذوي الغنى لعطائهم	والمدح منك لهم لغير عطاء
فابشر فانك فائز من حبهم	لو قد غدوت عليهم بجزاء

ما تعدل الدنيا جميعاً كلها		من حوض احمد شربة من ماء

روي عن الاصمعي انه قال في حقه لولا انه يسب الصحابة في شعره
ما قدمت عليه احداً في صنفه ونقل ان ابويه كانا اباضيين وان امه التيمية كانت حاملة به
فكان مكاريها في بعض الاسفار يعبر عنه بالسيد تعظيماً له فاذا سئل عن
...ابن اباه يقول حمل سيد السيد وقال عبد الله ابن المعتز العباسي
في تذكرته ان السيد كان له اربع بنات وكانت كل واحدة منهن تحفظ
... قصيدة من قصائده قال وكان السيد شاعراً وسيماً حسيباً
... ساطراً باحكم الشعر وكان معظماً للاحداث ليناس وراغبهم بسوق الاخبار
والاحاديث والمناقب وكان لم يجد شيئاً من فضائل امير المؤمنين ع
درجه في شعره واسلكه في نظمه وان كان شعره لمن لا يعرفه ...
بلا يحيط بها نظم ولا نثر وقال ان ابويه كانا ناصبيين وهو قد ...
وسيمات بعض اشعاره الفاضلة عن حقائقهم الباطلة وقيل ...
... هل ... احمد ... ان ...
... كم من ال ... وكان في بدو امره كيسانياً المذهب ...
... محمد بن الحنفية وقال في ذلك شعراً ... شرب الخمر ...
... قال الامام جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فرجع عن الكيسانية
... الى الطريقة الجعفرية وفي كتاب ... عن محمد بن النعمان انه قال
مرض السيد الحميري في زمن كان يشرب الخمر ويرى الكيسانية فعدته
فوجدته قد اسود وجهه وغارت عيناه وهو مع ذلك عطشان ...

مر تميز الحال فسرت الى مولاى الصادق ع قد رجع من عند المنصور
الدوانيقى الى الكوفة فذكرت له حال الحميرى فدعا بحماره فاسرجوه
فركبه واقبل عائد السيّد وانا معه فدخلنا عليه وكان حوله جماعة
من الناس فجلس ع عند راسه فقال يا سيد ففتح عينيه فى نظر اليه وبكى بكاء
شديدا فعرفت ع انه يريد التكلم ولا يقدر على النطق فدعا بكلمات نطقه
الله بدعائه ع فقال جعلنى الله فداك ابا ولياءك يفعل هذا فقال ع له
قل بالحق يكشف الله ما بك ويرحمك ويدخلك الجنة التى وعد اولياءه
فرجع عن الكيسانية الشيطانية الى الجعفرية الربانية ولم يقم ع من عنده

حتى خف مرضه واستوى جالسا وفى ذلك يقول

تجعفرت باسم الله والله اكبر	وايقنت ان الله يعفو ويغفر
ودنت بدين غير ما كنت دائنا	به ونهانى سيد الناس جعفر
فقلت فهبنى قد تهودت برهة	والا فدينى دين من يتنصر
فلست بعائد ما حييت وراجعا	الى ما عليه كنت اخفى واضمر
ولا قائلا قولا لكيسان بعدها	وان عاب جهال مقالى واكثروا
ولكنه ما قد مضى لسبيله	على احسن الحالات يقفى ويؤثر

وقد يحكى ان وجهه صار اسود عند وفاته فتجلى له على حسب ما قال ع

يا حار همدان من يمت يرنى	من مؤمن او منافق قبلا

فلما املأ العين من النظر اليه صلوات الله عليه قال هكذا يفعل باوليائكم
يا امير المؤمنين فتهلل وجهه متلألأ ففتح عينيه وانشأ يقول النظم

أحب الذي من مات من اهل وده	تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك
ومن مات يهوى غيره من عدوه	فليس له الا الى النار مسلك
ابا حسن فديك نفسي واسرتي	ومالي وما اصبحت في الارض املك
ابا حسن اني بفضلك عارف	واني بحبل من هواك لممسك
وانت وصي المصطفى وابن عمه	وانا نعادي مبغضيك ونترك
مواليك ناج مؤمن بين الهدى	وقاليك معروف الضلالة مشرك
ولاح لحاني في علي وحزبه	فقلت لحاك الله انك افك

ومما روي ايضا من اشعاره التي انشاها في حالة احتضاره النظم

كذب الزاعمون ان عليا	لا ينجي محبه من هنات
قد وربي دخلت جنة عدن	وعفا لي الاله عن سيئات
فابشروا اليوم اولياء علي	وتولوا علي حتى الممات
ثم بعده تولوا ابنيه	واحدا واحدا بالصفات

وذكر ابن المعتز في تذكرته ان رجلا شيعيا واخر سنيا تكلما وتنازعا في علي وابي بكر فلما طال مناظرتهما استقر رأيهما على المحاكمة الى اول من يلاقيهما فالفيا السيد الحميري راكبا على بغل اسود وهما له منكران لا يعرفانه فبادر اليه فابتدر الشيعي فقال اصلحك الله رجلان اختلفا واختصما فانا القائل ان عليا افضل الناس بعد النبي ففهم السيد قبل ان يتم كلامه مرامه فلم يملك نفسه ان يسمع كلام خصمه حتى قال فماذا يقول هذا الزنيم ولد الزنا ويروى ان سوار ابن عبد الله الناصبي بعد ان رد شهادة

السيد نعمتين لخصومه فهجاه السيد بابيات به فارسله اليه ملفوفا في بعض السيجلات في الصكوك فلما اطلع عليه نوجه شاكيا الى المنصور فوجد السيد قد دخل على المنصور قبله وجد في مجلسه قريبا وهو يقرأ عليه

يا امين الله يا منصور يا خير الولاة ... ان سوار بن عبد الله من شر القضاة

نعثلي جملي لكم غير موات ... جده سارق عنز امة من نجوات

والذي كان ينادي من وراء الحجرات ... هاهنا اخرج الينا انا اهل هنات

فاكفنيه لا كفاه الله شر الطارقات ... اس فيها سنة كانت موات نطفا

اطعم اموال اليتامى قومه والصدقات ... وفي تذكرة ابن المعتز ان هذه

القضية وقعت في البصرة وسوار انفذ ما قاله السيد في هجائه الى المنصور وكتب تحته يا امير المؤمنين ان السيد رافضي قائل بالرجعة والمتعة فكتب المنصور في جوابه نحن جعلناك قاضيا لا نماما ولا ساعيا ثم عزله عن قضاء البصرة واقطع السيد على رغمه مزرعة من اراضي البصرة وله نور الله ... قصائد ... وابيات جليلة في مدح مولانا علي عليه السلام ... نقطع ... هو ما نقله عبد البر في الاستيعاب

في ... وتقدمه على سائر الصحابة النظم

سائل قريشا بها ان كنت ذا عمه ... من كان اثبتها في الدين اوتادا

من كان اقدمها سلما واكثرها ... علما واطهرها اهلا واولادا

من وحد الله اذ كانت مكذبة ... تدعوا مع الله اوثانا واندادا

من كان يقدم في الهيجاء اذ نكلوا ... عنها واذ بخلوا في ازمة جادا

من كان يحد لهم احمها وابطأها   يعد لا واصدقها وعدا وابعادا

ب يحمد نوء فلا تعدوا بالحسنى   ان نت لم تلق للاعراب حساد

ن انت لم تلق قوما ذوي صلف   وذا عناد بحق الله حساد

ومن روايع شعاده المطربه نكتة تعرف بالمذهبيه النظم

ين لتطرب يا ولاء وباهوت   الى الكواذب من بروق خلب

الى ميتة ام الى شنيع آتية   جاءت على الجمل الخدب التوب

تهوى من بلد الحرام فنبهت   بعد هد وكلاب اهل حرب

يحدو زبيريها والحجة معشرا   يا للرجال لرأي أمة مغضب

يا للرجال لرأي امة قادها   ذيبان يكنفاها في اذ ب

ذيبان قادهما الشقاء وقادها   للحرب فاقتحمابها في سبسب

ولقد سرى فيه ليسير بكرها   بعد العشاء بليلة في موكب

حتى اتى متنبلا في فتانه   القي نوا عده بفاء مجدب

باتوا فليس بحيث الفتى عامر   الا الوحوش وغير دماء اشيب

في مدمج زلق اشم كانه   حلقوم اصفر ضيق مستصعب

فدنا فسام به واشرف مائلا   كالنسر فوق شظية من مرقب

هل قرب تمات الذي بوأته   ماء يعساب تنال ما من مشرب

الا بغاية فسخين ومن لنا   بالماء بين نقا وفي سبسب

فثنى الاعنة نحو غث فاجتنا   ملساء تبرق كاللجين المذهب

قال اقلبوها انكم ان تقلبوا   ترووا ولا تروون ما لم تقلب

فاعصوا صبوا في قلبها فتمنعت ... منهم وتمنع صعبة لم تركب

حتى إذا أعيتهم أهوى لها ... كفا متى ترم التغالب تغلب

فكأنها أكرة بكف حزور ... عبل الذراع دحا بها في ملعب

فسقاهم من تحتها متسلسلا ... عذبا يزيد على الألذ الأعذب

حتى إذا شربوا جميعا ردها ... ومضى فخلت مكانه لم تقرب

أعني ابن فاطمة الوصي ومن يقل ... في فضله وفعاله لا يكذب

ومنها شعر

ردت عليه الشمس لما فاته ... وقت الصلوة وقد دنت للمغرب

حتى تبلج نورها في وقتها ... للعصر ثم هوت هوي الكوكب

وعليه قد ردت ببابل مرة ... أخرى وما ردت لخلق معرب

إلا ليوشع أو له من بعده ... ولرد هاتا ويل أمر معجب

ومنها شعر

أتى حسنا والحسين النبي ... وقد برزا ضحوة يلعبان

فضمهما وتعداهما ... وكانا لديه بذاك المكان

وطأطأ تحتهما عاتقيه ... فنعم المطية والراكبان

ومنها شعر

يا رب إني لم أرد بالذي به ... مدحت عليا غير وجهك فارحم

المقدمة الثانية حكى فضل بن عبد الله قال دخلت على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له يا سيدي إني أنشدك قصيدة

السيد اسمعيل الحميری قال اجل ثم انه ء امر بستور فدليت و ابواب ففتحت و اجلس حريمه من وراء الستور ثم قال انشد يا فضيل بارك الله فيك فانشدته قصيدة السيد التی اولها ع لام عمرو باللوی مربع فلما بلغت الی ع وجهه کالشمس اذ تطلع ؛ سمعت نحیبا من وراء الستر وذلك بكاء اهلبيته وعياله وبكی هو ايضا ء لانه كان رقيق القلب سريع العبرة فقال لی يا فضيل لمن هذه فقلت هذه للسيد الحميری فقال يرحمه الله فقلت يا مولای انی رايته يرتكب المعاصی فقال يرحمه الله فقلت انی رايت يشرب نبيذ الرستاق فقال تعنی الخمر قلت نعم فقال رحمه الله وما ذاك على الله بعسير ان يغفر لمحب حب على ابن ابيطالب ع ولو شرب الخمر فقلت الحمد لله على ولايته ومحبته ثم انی اكملت القصيدة الی آخرها وهو ء مع ذلك يبكی وحكی سهيل بن ذبيان فضل هذه القصيدة ايضا قال دخلت على الامام علی ابن موسی الرضا ء فی بعض الايام قبل ان يدخل عليه احد من الناس فقال لی مرحبا بك يا ابن ذبيان الساعة اراد رسولنا يا تيك لتحضر عندنا فقلت لماذا يا ابن رسول الله فقال لمنام رأيته البارحة ازعجنی وارقنی فقلت خيرا يكون انشاء الله تع فقال يا بن ذبيان رايت كانی قد نصب لی سلم فيه مائة مرقاة فصعدت الی اعلاه فقلت يا مولای اهنيك بطول العمر وربما تعيش مائة سنة لكل مرقاة سنة فقال لی ء ما شاء الله كان ثم قال لی يا بن ذبيان فلما صعدت الی اعلی السلم رأيت كانی دخلت قبة خضراء يری ظاهرها

من باطنها ورايت جدى رسول الله جالسًا فيها والى يمينه وشماله غلامان حسنان ينشر النور من وجوههما ورايت مرة بهيئة الخلقة ورايت سبين دميما شيخا بهى الخلقة جالسا عنده ورايت رجلا واقفا بين يديه وهو يقرء هذه القصيدة التى اولها لام عمرو فلما رآنى النبى قال مرحبا بك يا ولدى علي بن موسى الرضا سلم على ابيك على بن ابيطالب فسلمت عليه ثم قال سلم على امك فاطمة الزهراء فسلمت عليها فقال سلم على ابويك الحسن والحسين عليهما السلام فسلمت عليهما ثم قال لى وسلم على شاعرنا ومادحنا فى دار الدنيا السيد اسمعيل الحميرى فسلمت عليه وجلست فالتفت النبى صلعم الى السيد اسمعيل وقال له عد الى ما كنا فيه من انشاد القصيدة فانشأ يقول ـــ

لام عمرو باللوى مربع	طامسة اعلامه بلقع

فبكى النبى فلما بلغ المادح الى قوله . وجهه كالشمس اذ تطلع . بكى النبى وفاطمة ومن معه فلما بلغ الى قوله ؎

قالوا له لو شئت اعلمتنا	الى من الغاية والمفزع

رفع النبى يديه وقال الهى انت الشاهد على وعليهم انى قد اعلمتهم ان الغاية والمفزع على بن ابيطالب فاشار بيده اليه وهو جالس بين يديه صلوات الله عليه قال على بن موسى فلما فرغ السيد اسمعيل الحميرى من انشاد القصيدة التفت الى وقال يا على ابن موسى الرضا احفظ هذه القصيدة ومر شيعتنا بحفظها والله ان من حفظها

و دمن قد انها ضمنت له على الله الجنة وقال الرضا لم يزل النبي يكررها على حتى حفظتها فانتبهت من نومي وقد اثبتها وحفظتها منه وعلمتها كثيرين من صحابي انتهى نقلا عن الشيخ فخر الدين في كتابه الموسوم بالمنتخب في جميع المراثي والخطب ولعمري انها هي الفضيلة والمرتبة الجليلة والنيل الجليل للسيد اسمعيل بشعره الجميل وفخر له من عظيم المفاخر ينبغطه فيه الاوائل والاواخر فاين الملك العظيم من هذا المنصب الجليل واني لاني لتمام الفوز بهذا المقام ومن محاسن هذه القصيدة انها خالية عن الغلو ولا غرو حاكية لمعاني الاخبار الشايعة في الاسناد

المقدمة الثالثة

اعلم ان القصيدة على ما ذكره صاحب الاساس من القصيدة وهو المخ السمين المكتنز الذي يتقصد اي يتكسر لسمنه من قصبته لسمنه فسموا به كما يسعار السمين للكلام الجزل الفصيح القوي المردي منه وقيل القصيد فعيل من القصد بمعنى مفعول كالعقيد بمعنى المعقود والاهم منه العقيدة لان الشاعر قصد لتجويده وتنقيحه فالتاء فيها اما للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة او للوحدة كما في السفينة ثم ان هذه القصيدة من بحر السريع المسدس المخبون المطوي المقصور وهذه الاجمال يقتضي بسطا في المقال فنقول القصيدة قطعة من الشعر وهو كلام موزون قصدا بوزن مخصوص وفي عداد ابياتها اقوال فقيل هي عشرة فما فوقها وقيل هي ما زاد من عشرة لا اقل وقيل بل من سبعة والبحر السريع مبني على مستفعلن مستفعلن مفعولات

بضم التاء مرتين ويتطرق فيه تغيرات تسمى في اصطلاحهم بالزحاف
فمنها الخبن وهو حذف ثاني الجزء الساكن فاذا دخل في مستفعلن
صار متفعلن فينقل الى مفاعلن ومنها الطي وهو حذف
رابع الجزء الساكن ويكون في مستفعلن فينقل الى مفتعلن وفي مفعولات
فينتقل الى فاعلات ومنها الكشف بالشين المعجمة ويسمى علة وهو
حذف السابع المتحرك ويكون في مفعولات فينتقل الى مفعولن واذا
جمع فيه الطي والكشف صار فاعلن واعاريض هذه القصيدة في
اواخر مصاريعها كلها على فاعلن واما الاركان الاخر فبعضها سالم على
مستفعلن وبعضها مطوي وبعضها مخبون ونذكر تقطيع البيت
الاول ليقاس عليه البواقي لام عمر مفتعلن وبالل [illegible] مستفعلن
مربعو فاعلن طامسة مفتعلن اعلامهو مستفعلن بلقعو فاعلن وقد وقع
في هذه القصيدة من المتدارك وهو ان وقع حرفان متحركان بين آخر
ساكن منه وبين اول ساكن قبله حسب التقطيع والآن نشرع في شرح
القصيدة بعبارة واضحة سديدة متوكلين على الله ولا نستعين الا اياه

قال طاب ثراه

لِامِّ عَمْرٍو بِاللِّوَى مَرْبَعُ
طَامِسَةٌ اَعْلَامُهُ بَلْقَعُ

اللغة والصرف ام عمرو اسم محبوبة واختاروا كتابة عمرو بالواو

الزائدة لمجرد الفرق بينه وبين عمر ولا فائدة لها غير ذلك في اللفظ ولا
في المعنى ولنعم ما قال اخى الانجل فيما يناسب هذا المحل **شعر**

قد شركوا عمرا بالال في الامرا | فكان في الامر مثل الواو في العمرو

اى لغو لا خير فيه لوى اسم جامد بالكسر والقصر على زنة الى معظم الرمل
المربع اسم مكان بمعنى الدار طامسة اسم فاعل من الطموس هو الانمحاء
والاندراس الاعلام جمع فلة للعلم بمعنى العلامة بلقع على وزن جعفر اسم
جامد بمعنى الصحراء الخالية عن المياه والحشائش يقال منزل بلقع وديار
بلقع بغير هاء اذا كانت [illegible] النحو للام حرف جر والاه مجرور بها ومضاف
الى العمرو مضاف اليه باللوى فى الباء زائدة واللوى مجرور بها خبر مقدم و
المربع مبتدا مؤخر [illegible] فاعل الطامسة
[illegible] البلقع خبر مبتدا
محذوف وتقديره هو بلقع وفي [illegible]
ضرورة وهي مفقودة ههنا فالاولى ما ذكرناه وقال في بعض النسخ
علامها بضمير التانيث وفي هذه الصورة طامسة منصوب على الحال من اللوى
والحال عن المجرور كثير و[illegible] المونث يرجع الى اللوى وتانيث اللوى
بالالف المقصورة [illegible] وفيه بحث وهو ان الحال انما تكون عن الفاعل
او عن المفعول به وان الالف المقصورة انما تكون للتانيث اذا كانت
زائدة والف اللوى اصلية فالاولى ان يكون الطامسة صفة
المربع وتانيث الضمير لكونه راجعا الى المربع بتاويل الدار المعنى ان

له
اى فى الخلافة
الالهية ۱۲

للمحبوبة دارا معطلا لوصل مندرسة لانها خالية عن الاسمار ونائمة .. الشطر الاول من هذا البيت هو الوجود الثابت الدائم للمربع او عمر و دوهو بتمامه الاسمية ومدلول الشطر الثاني سنه نبأ وه وطموس اعلامه وهو المطابق لما في نفس الامر ولهذا التوفيق بين الشطرين والتطبيق بين الامرين فات اطلاق المربع على ما طمس اعلامه وصار اماما مجازا بعلاقة الكون عاليه وهو شائع في محاوراتهم

تروح عنه الطير وحشية
والاسد من خيفته تفزع

اللغة والصرف تروح مونثه غائبة للمضارع بمعنى تذهب والعابر مونثه سماعية كما قاله بعض المترجمين وفيه كلام وهو اسم مصير على ما في قاموس بمعنى طار ... يجمع على ... وقرينته للجمعية فلا نسب ... وحشية قابل ... وهو يفرض الانسان ويستوحش منه وكان اليه ديه تأنيث الاسد بالضم على زنة فعل جمع الاسد الخيفة مصدر واصله خوفة على زنة فعلة بكسر الفاء قلبت الواو الساكنة ياء لانكسار ما قبلها فصار خيفة تفزع مونثة غائبة من المضارع اشتق من الفزع بالتحريك بمعنى الخوف النحو تروح فعل عن حرف جر وضمير المذكر مجرور راجع الى المربع الجار مع المجرور متعلق بتروح الطير فاعل لتروح وذو حال والوحشية حال موكدة وهي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا والوحشة

كذلك بالنسبة الى الطير الوحشي وانما لم يحذف عاملها لكونها مقررة لمضمون جملة فعلية نحو أنا في قوله تع قائماً بالقسط فانه حال مؤكدة من فاعل شهد [illegible] في كشافه والتقدير احق هذا الامر بفتح الهمزة او ضمها [illegible] من حرف جر وخفيفة مجرور وضميره راجع الى المربع والجار مع المجرور متعلق بفعل مقدر تقفرت فعل ومتعلق موخر وقع خبراً الاسد والضمير في الفعل عائد اليها والجملة الكبرى في محل الرفع لانها صفة بعد صفة للمربع [illegible] وقع في بعض النسخ عنها خيفتها بضمير المونث الراجع الى الربع [illegible] الدار كما مر الا الى اللوى كما ظن المحشي ان المحبوبة دار ايفر الطير منها حال كونها [illegible] والاسود تخاف من هيبتها وفي البيت حسن حيث جمع بين الطير والسبع ووصف الاسد بالفزع والخوف مبالغة لان الاسد اشجع الحيوانات فسرعه دليل على فرط هيبة ذلك المكان

برسم دار ما بها مؤنس
الا صلال في الثرى وقع

اللغة والصرف الرسم الاثر او بقيته او ما لا شخص له صلال بكسر الصاد المهملة جمع صل كقتلة وقد اسم للحية التي لا ينفعها الرقية وفي بعض النسخ طلال بالطاء المثالة المهملة وهو غير مستقيم اما اولا فلان الطلال جمع طل بمعنى المطر الضعيف وهو غير مناسب بالمقام واما الطلل محركة بمعنى الشاخص من اثار الدار فهو وان كان مناسباً

لكن جمعه اطلال وطلول كما فى القاموس لاطلال واما ثانيا فلما يأتى فى البيت الآتى من قوله رقش فانه من صفات الحية لا غير ترى اسم جاء بمعنى الهراب الندى الوقع جمع واقع كمخلص من نص النحو برسم البيناء جارة ورسم بيروريها ومضاف والدار مضاف اليه الجار مع المجرور صفة ثم والانباء ثم لابسه وما النافية مشبهة بليس الجار والمجرور خبر مقدم وضمير التانيث راجع الى الدار ذا المونس اسم موخر ومستثنى منه الا كلمة الا استثناء ضالة تستثنى منقطع او متصل ادعائى لان الحية لا تصلح للانس حقيقة وهو صفا موصوف فى حرف جر ترى مجرور ومتعلق مقدم ووقع صفة للصلال بمتعلق موخر وفى بعض النسخ ورسم دار بدون الباء عطفا على المربع المعنى ان المحبوبة فى الادى ربما استلبت آثار دارا وان لها آثرا داراً ليس فيها مونس الا حيات واقعة فى ترابها

رقش يخاف الموت من نفثها
والسم فى انيابها منقع

اللغة والصرف الرقش بضم الراء المهملة وسكون القاف جمع رقشاء كخضر وخضراء وهو اسم للحية التى فيها سواد وبياض سميت بذلك للترقيش فى ظهرها وهى خطوط ونقط ويخاف اصله يخوف على صيغة المجهول نقل حركة الواو الى ما قبلها وابدلت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار يخاف انياب جمع ناب وهى السن النفث بالنون والفاء والثاء

الثالثة النفخ وورد فى بعض النسخ نفثات بصيغة الجمع وهو من اغلاط
الناسخين لاخلاله بالوزن آلنقع كمكرم من النقع وبالفارسية پروردن
اسهم عوامل من لاانقاع يقال سم ناقع اى بالغ ثابت وقيل قاتل وَانْقَعَ
الدواء فى الماء اقره فيه النحو رقش بدل لقوله صلال اوصفة له اوخبر
مبتدء محذوف اى هى رقش يخاف مبنى للمفعول والموت نائب فاعله
من سارية والنفث مجرور ومضاف الى هاء الضمير والجار والمجرور متعلق
بيخاف والسم الواو له عطف والسم مبتدء فى حيادة انياب مجرور ومضاف
وضمير التانيث مضاف اليه الجار والجرور متعلق مقدم وآلنقع متعلق
سوحر وضمير التذكير راجع الى السم وهو نائب فاعل له المعنى نير فى ذلك
المربع لاحباات رقش يخاف من نفثها الموت والسم ثابت مربى فى اسنانها
هذا على تقدير قراءة يخاف على البناء للمفعول ويحتمل ولوكان بعيدا قراءته
مبنيا للفاعل فالمعنى ان الموت نفسه يفزع ويخاف من نفثها وكان فيه
مبالغة وفى بعض النسخ هذا البيت مقدم على البيت السابق والظاهر
تاخره عنه كما فى هذه النسخة ولهذا اخترناها وذلك لان رقشاء تابع
لصلال ومن حق التابع التاخر عن المتبوع

لَمَّا وَقَفْنَ الْعِيسُ فِى رَبْعِهَا
وَالْعَيْنُ مِنْ عِرْفَانِهِ تَدْمَعُ

اللغة والصرف لما ظرفية وفيها معنى الشرط ووقفن صيغة جمع

المونثة الغائبة للماضي من باب ضرب يضرب اشتق من الوقوف وهو سكون والقيام دائماً والعيس بكسر العين الابل البيض التي فيها شوب الحمرة وواحده الاعيس والعيساء اصله عيس بالضم على زنة اسد غير الضم الى الكسر لمجاورة الياء الربع بالفتح المنزل وفي نسخة نسف سهاسمران في ربعها تدمع مونثة غائبة من الدمع من باب فتح يفتح وهو اسالة الدموع النحو ما بمنزلة الشرط وقفن فعل والنون فاعله والعيس بدل كل منه ولا يبدل ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب كما ذكره ابن الحاجب في حرف جر والربع مجرور ومضاف الى ضمير المونث وراجع الى محبوبة الجار والمجرور متعلق لوقفن والعين مبتدء من جارة وحرف مجرور ومضاف في ضمير مذكر وهو راجع الى المربع الجار والمجرور متعلق مقدم وتدمع فعل مضارع ومتعلق موخر والضمير المستكن عائد الى العين وهو فاعله

ذكرتُ من قد كنتُ ألهو به فبتُّ والقلبُ شجٍ موجعُ

اللغة والصرف ذكرت فعل على البناء للفاعل من باب نصر ينصر كنت فعل من الافعال الناقصة الهو متكلم للغابر بمعنى اللعب وقيل في هذا الموضع كناية عن المحبة لان اللهو بالشئ يستلزم محبته اقول ويمكن ان يراد به السرور لانه لازم له ولعله اولى بقرينة ذكر الغم

في المصرع الثاني وحسن التفريع فان زوال السرور موجب للحزن وبت
فعل للمتكلم من باب بمعنى دخل في الليل شجٍ اصله شجي بتخفيف الياء على
زنة حذِرٍ صفة مشبهة من الشجو بمعنى الغم قلبت الواو في الشجي بالياء
لانكسار ما قبلها توجيع اسم مفعول من اوجعه بمعنى المه الحزن ذكرت
فعل وفاعل ونون الوقاية وقد [illegible] كنت كان فعل ناقص
والتاء اسمها ألهو فعل [illegible] والجملة في محل النصب
لانها خبر كان وهي مع اسمها وخبرها صلة لمن والموصول مع صلته
مفعول ذكرت الفاء للعطف وبات فعل والتاء فاعله والواو
حالية [illegible] مبتدأ وشجٍ وجيع خبران له والمصراع الثاني عطف
[illegible] وهو [illegible] المذكور في البيت [illegible] المعنى انني
لما وقفت [illegible] [illegible] واصل [illegible] اوجعني الله
بسبب [illegible] المحبوبة التي كنت العب بها واجيها
او [illegible] في الليل والحال ان قلبي مهموم مستوجع

كأنّ بالنّتر لمّا ثمّ عمّني
من حبّ أمّوای كبدي تلذّ

اللغة والصرف شغفني من شغفه الهوى شغفا اي هذ له من باب
نصر الحب مصدر اروى كسلمى وهي اسم محبوبة وفي مجمع البحرين
ابن اروى عثمان بن عفان واروى امه وعلى هذا ففي ذكرها

فی مثل هذا المقام ازراء به علی نہج الایہام الکبد کلتف عضو فی جوف
یذکر و یونث تلذع من باب فتح مضارع علی البناء للمفعول من اللذع
وهو الایلام والاحراق یقال لذع الحب قلبه المه والنار التی لفحته
النحو کان مشبهه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر الجار والمجرور
متعلق بتلذع لما اللام جارة وهی للعلة وما موصولة شفنی فعل والنون
للوقایة و یاء المتکلم مفعول له من حب اروی الجار مع المجرور بیان لما
والجملة صلة ما واللام مع مدخولها متعلق بتلذع کبدی اسم کان و
تلذع خبرها المعنی ان المت کبدی بسبب الضعف الحاصل من حب اروی
فصارت کانها تلفح بالنار

تکمیل جمیل

اعلم ان من محاسن الکلام وحسن النظام التشبیب ثم التخلص والاقتضاب
ثم الاختتام قال مشائخ هذا الفن ان مواضع التانق ثلثه احدها
الابتداء لانه اول مایقرع السمع فان کان عذبا فی اللفظ صحیحا فی المعنی
حسنا فی السبک اقبل السامع علی الکلام فوعاه بالتمام والا اعرض عنه
والقبض منه فمنه التشبیب ومعناه ذکر ایام الشباب فی اللهو والغزل
بان یصف الشاعر حال المرأة وحاله معها وذلک یکون فی ابتداء
القصائد کما شبب السید الحمیری باُم عمرو واروی وذکر بعض المرابع
والبلاقع وخلوها عن الاحیاء وکونها محل کل حیة رقشاء وانما فعل
ذلک لان غرضه الاصلی ذکر ماجری بمولانا علی من قطع رحمه وغصب

واقتضاب الکلام التشبیب

حقه بعد ورود النص الجلي فتبين الابتداء والمقصود مناسبة حال
وملائمة على وجه الكمال وهذا هو براعة الاستهلال قال ابن حجة
ينبغي على الناظم ان يحتشم في الغزل الذي يصدر به المديح النبوي
ويطرح ذكر محاسن المرد والتغزل في ثقل الردف ودقة الخصر وبياض
الساق وحمرة الخد وخضرة العذار وما اشبه ذلك وقل من سلك
هذه الطريق من اهل الادب انتهى بحذف يسير قال مولانا السيد علي
المعصوم في انوار الربيع وقد اغفل ابن حجة نفسه هذا الشرط فتغزل في
النسيب من قصيدته بثقل الردف في بيت التمثيل وحمرة الخد في بيت
الاكتفاء اقول هذا ايراد مليح ولكن الشرط المذكور في نفسه صحيح وهو
من الادب مع النبي واله الاطهار وعترته الاخيار ولا يعجبني ما شاع في زمننا
هذا في اهل المراثي من انهم يصفون الحسين عليه السلام وقاسم بن
الحسن وعلي بن الحسين وغيرهم من ذرية سيد العرب بما يمدح به
اهل اللهو واللعب ويفضي الى سوء الادب واما السيد فلم يبد كرسينا
وما منعه ابن حجه غير انه ذكر ام عمرو وحسنها ولو تركهما ايضا لكان
اقرب الى التقوى وكانه كنى بهما عن الملة النبوية البيضاء والطريقة
المحمدية الغراء فانها محبوبة لاهل الدين مطلوبة لاصحاب اليقين
وقد طمست اعلامها بعد النبي بظلم كل غوي غبي من ابناء الدنيا الدنية
واعداء العترة النبوية الذين كانوا كالافاعي في الاذية مغترين بالملاذ
الدنيوية فان عليا ع مثل الدنيا مثل الحية لين مسها والسم الناقع

له [illegible] في مدح النبي صلى الله عليه وآله ١٢

فی جوفها یهوی الیها الغر الجاهل ویحذرها ذو الالباب العاقل وبهذا یتضح معنی ما ذکر من رفض الضلال فانها کنایة عن ابتداء الال وثانیها التخلص ای الخروج من ابتداء الکلام الی ما هو المرام فالسامع یکون مترقبا للانتقال من الافتتاح الی المقصد کیف یوجد فان کان حسنا ملائم الطرفین انسط خلده واعان علی استماع ما بعده والا فلا ومن محاسن التخالص التی هی الدر من الابریز قول القاضی ابی الحسن علی بن عبد العزیز

ولقد ثبت من الوداع بلوعة	ملأت حشا [illegible] وغلیلا
ومدامع تجری فحسب ان فی	[illegible]

وثالثها الانتهاء فیجب علی البلیغ ان یختم کلامه باحسن [illegible] [illegible] السامع بالحسن [illegible] [illegible] بالقبول والسرور [illegible] جاریة [illegible] [illegible] اللذیذ بعد الاطعمة [illegible] شراب [illegible] شارب البشعة ومن احسن الختام الصلوة والسلام علی النبی واله اجمعین فعله السید فی هذه القصیدة الغراء واما الاقتضاب فهو ضد التخلص ای الانتقال عن التشبیب الی المقصود من غیر ملائمة بینهما وهو صنیع الشعراء [illegible] جری سیدنا فتشبب بما سمعته من ذکر الاطلال والضلال ثم اقتضب فقال

عجبت من قوم اتوا احمدا	بخطبة لیس لها موضع

اللغة والصرف عجبت فعل للمتکلم من باب علم یعلم اتوا فعل من باب

ضرب يضرب اصله انبوا على زنة ضربوا قلبت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين [illegible]
هو الكلام يقوله الخطيب على المنبر والكلام المشتمل على الخطاب في بعض
النسخ حطه بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتان بمعنى العفو والمغفرة وفي بعضها
خطه بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة بمعنى الامر الموضع المحل النحو
عجبت فعل وفاعل ومن قوم متعلق له وهو موصوف والجملة التالية صفة
له اتوا فعل وفاعل والواو ضمير الجمع وهي اسم وقيل حرف والفاعل
مستتر وعلامة للمذكرين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على الجماعة احمد امفعول
نوته للتعريف [illegible] التعدية وخطبة مفعول ثان لاتوا وهي موصوفة
بالجملة [illegible] من الافعال الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر لها
الجار والمجرور [illegible] اسم موخر المعنى على النسخة الاولى عجبت
من قوم خاطبوا النبي [illegible] لم يكن له محل وموقع لان كلامهم وارد
في السوال عن تعيين الامام وهو من افعال الله العلام وهو تعالى لا يسئل
عما يفعل وهم يسئلون وعلى النسخة الثانية المراد من الحطه الامام لما ورد
في [illegible] عليه السلام انه قال نحن باب حطتكم وعلى النسخة الثالثة
انهم اوردوا على النبي امر اليس له موضع

اِلى مَنِ الغَايَةُ وَالمَفزَعُ	قَالُوا لَهُ لَو شِئْتَ اَعلَمتَنَا

اللغة والصرف قالوا فعل ماض لجمع المذكر الغائب من باب نصر اصله قولوا على زنة نصروا قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار قالوا شئت على زنة خفت من باب علم مصدره المشية اصله شيئت على زنة سمعت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والهمزة فصار شئت بالفتح ثم كسرت الشين لتدل على كسر العين وحذف الياء اعلمت فعل ماض بمعنى اخبرت الغاية نهاية الشئ ومنتهاه والغاية ايضا المسافة والمفزع مصدر ميمي بمعنى الملجا او اسم مكان من الفزع النحو قالوا فعل وفاعله الواو وهو يرجع الى القوم له الجار والمجرور متعلق به وضميره راجع الى احمد لو حرف شرط شئت فعل شرط اعلمتنا فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعوله الاول الى جارة ومن مجرور واستفهام الجار مع المجرور خبر مقدم والغاية مع معطوفها مبتدا موخر والجملة بمنزلة المفعول الثاني لاعلم وهو مع فاعله ومفعوليه جزاء الشرط

إِذَا تُوُفِّيتَ وَفَارَقْتَنَا
وَفِيهِمْ فِي الْمُلْكِ مَنْ يَطْمَعُ

اللغة والصرف توفيت ماض مجهول من التفعل ومصدره التوفي بمعنى قبض الروح فارقت من المفاعلة اى باعدتنا يطمع من باب سمع ومصدره الطمع والطماع والطماعية بالتخفيف النحو اذا حرف

شرط توفيت فعل ما لم يسم فاعله والتاء مفعول ما لم يسم فاعله فارقت فعل وفاعل وضمير المتكلم مفعول له الواو حالية وفيهم باشباع الميم وفي الملك الجاران والمجروران خبران مقدمان والثاني متعلق مقدم بيطمع والاول خبر مقدم وهو الاقرب معنى ومن موصولة يطمع مع فاعله صلة لمن وهو مع الصلة مبتدأ موخر والجملة حالية من ضمير توفيت ومعنى البيتين قالوا للنبي صلعم لو شئت اخبرتنا بمن يكون خليفة بعدك وفاتك حين يكون في الناس من يطمع في الملك والمال ويحرص على الجاه والجلال

فقال لو اعلمتكم مفزعاً
كنتم عسيتم ان تصنعوا

اللغة والصرف اعلمت من الاعلام ... مفزعاً اسم مكان بمعنى الماوي والملجا وقد سبق كنتم فعل من الافعال الناقصة عسيتم من افعال المقاربة ويجوز فيه فتح السين وكسرها ... قوله تصنعوا والفتح اشهر تصنعوا مضارع للجمع من صنع ... اى اساءوا اليه النحو الفاء للعطف قال فعل والفاعل مستتر فيه وهو راجع الى النبي صلعم لو حرف شرط اعلمت فعل وفاعل وكم مفعول اول ومفزعاً مفعول ثان وفي بعض النسخ معلماً اى مظهراً وهو حال من ضمير المتكلم والمفعول على هذه النسخة محذوف بقرينة السوال كانه فعل وضمير

اسمه وعسى يتيم من افعال المقاربة وتم اسمه فيه الجار والمجرور متعلق مقدم ان ناصبة مصدرية تصنعوا فعل وفاعل ومتعلق موخر وصح عمله فيما تقدم على ان المصدرية لكونه ظرفا وهو مما يتوسع فيه وهو مع [illegible] بتقدير الخبر [illegible] بسبب ان وجعل خبر العسيتم وهو مع اسمه وخبره خبر الكنتم وهو جزاء الشرط

صَنِيعَ اَهْلِ الْعِجْلِ اِذْ فَارَقُوا
هَارُوْنَ فَالتَّرْكُ لَهُ اَوْدَعُ

اللغة [illegible] الصنيع مصدر والصنع والصنيع والصنعة [illegible] فارقوا من باب المفاعلة [illegible] قال يا ابن ام [illegible] في مجمع البحرين مات قبل موسى ومات [illegible] التيه ولم يكن لموسى [illegible] وكان لهارون وله والذرية له عمر هارون على ما نقل [illegible] وثلثين سنة وتوفي قبل موسى بثلث سنين الترك وهو المصدر اودع وهو اسم التفضيل من الودعة بمعنى الراحة وقال بعض الشارحين يحتمل انه بني من الودع بمعنى الحفظ وهو الفعل المتعدي فكيف يبنى منه لان اسم التفضيل يبنى من الفعل اللازم ووجهه بانه نزل منزلة الفعل اللازم [illegible] اسم التفضيل وهذا تكلف يستغني عنه النحو

صنیع اهل العجل مفعول مطلق وقع علاجا للتنبیه تصنعوا فارق اتفعل وفاعل هارون مفعول له فاالترك مبتدء وله الجار والمجرور متعلق مقدم وضمیره راجع الی السوال الذی یفهم من البیت السابق او الاعلام او الاعلان المفهومین من احملتکم معلنا اردع متعلق موخر وخبر مبتدا معنى البیتان فقال النبی صلعم فی جواب سوالهم لو اخبرتکم باسم من هو امام ومفزع لکم لفارقتموه وعصیتموه کما فارق بنو اسرائیل هارون وعصوا امره فی باب العجل فترك هذا الاخبار والاظهار او السوال اسهل لکونه احفظ لکم من العذاب والنکال فی مخالفة امری الواجب الامتثال

وَفِي الَّذِي قَالَ بَيَانٌ لِمَنْ
كَانَ إِذَا يَعْقِلُ أَوْ يَسْمَعُ

اللغة والصرف قال فعل ماض کما مر البیان هو فی اللغة الکلام الفصیح یعقل فعل مضارع من باب ضرب ومصدره العقل وهو الفهم والعلم او کالواو بمعنى مطلق الجمع فلان یعلم النحو او الفقه ویسمع من السمع النحو الواو للاستیناف وفی حرف جر الذی موصول ومجرور وقال فعل وضمیر الفاعل راجع الی النبی وضمیر المفعول محذوف عائد الی الموصول ای قاله والفعل مع فاعله ومفعوله المحذوف صلة للموصول وهو مع صلته مجرور الجار والمجرور خبر مقدم بیان مبتدء موخر لمن اللام للجر ومن موصول کان فعل من الافعال الناقصة

مستتر فیه وهو راجع الی الموصول آذ اظرف لکان و فی مجمع البحرین اذا
الجوابیة المبدلة تو نیها الفا فی الوقف فی الاصح عملها نصب المضارع
بشرط تصدیرها واستقباله واتصالها وانفصالها بالقسم او بلا النافیة
وعن جماعة من النحویین اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو
واذا لا یلبثون خلفک الا قلیلا واذا لا یوتون الناس نقیرا وقری شاذا
بالنصب فیهما وفی حدیث شریح اذن لم نشترها بدرهمین فاذن هی الجوابیة
والاکثر وقوعها بعد ان ولو ولکن اختلف فی کتابتها والمشهور بالالف والمازنی
بالنون والفراء کالجمهور اذا اعملت والمازنی اذا اهملت یعقل یعلی وفاعل
خبر له او حرف عطف تیسمع عطف علی الخبر وهی مع اسمها وخبرها صلة
لمن وهو مع الصلة مجرور باللام الجار مع المجرور متعلق لبیان المعنی
یعنی فیما قال النبی صلعم بیان واضح لصاحب العقل والسمع وذلک لان
تشبیهم ایاهم باهل العجل بعد تشبیه وصیه بهارون یرشد الی ان
المستحق الخلافة علی علیه السلام کما ان هارون کان مستحق الخلافة موسی
وهذا مثل ما ورد فیه من قوله علی منی بمنزلة هارون من موسی والی ان
مخالفیه بمنزلة اهل العجل اذ فارقوه وعکفوا الی ابی بکر کما ان بنی اسرائیل
فارقوا هارون وعکفوا الی العجل

نکته

انما اثر یسمع علی یستمع للمحافظة علی الوزن ولان الاستماع هو السماع بقصد
والسماع اعم منه فیکون الاشارة الی ان ما قاله النبی فی علی کان نصا علی

خلافته حيث كان فيه بيان لمن سمعه ولو بغير قصد فحيث لم ينفعهم ما قاله النبي ولم ينفع مع كونه بيانا لمن كان يعقل او يسمع علم ان هؤلاء قوم لا يعقلون وانهم عن السمع لمعزولون

ثُمَّ اَتَتْهُ بَعْدَ ذَا عَزِيْمَةٌ مِنْ رَبِّهٖ لَيْسَ لَهَا مَدْفَعٌ

اللغة والصرف اتته اى نزلت عليه وهو فعل ماض من باب ضرب ومصدره الاتيان بالكسر اصله اتيت قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اتت العزيمة الامر الواجب المتحتم ومنه الحديث الزكوة عزيمة من عزمات الله تع اى حق من حقوقه وواجب من واجباته المدفع مصدر ميمي بمعنى الدفع **النحو** ثم حرف عطف اتت فعل والهاء مفعول بعد ذا ظرف لغو متعلق باتته وعزيمة فاعله من حرف جر ربه مجرور ومضاف الى الهاء الجار والمجرور متعلق به ليس فعل من الافعال الناقصة لها خبرها والضمير راجع الى العزيمة والمدفع اسمها والجملة الفعلية صفة عزيمة **المعنى** ثم نزلت عليه صلعم اية مشتملة على الامر والتاكيد من عند ربه لم يكن له دافع

اَبْلِغْ وَاِلَّا لَمْ تَكُنْ مُبَلِّغًا وَاللّٰهُ مِنْهُمْ عَاصِمٌ يَمْنَعُ

اللغة والصرف ابلغ فعل امر من الابلاغ تكن فعل مضارع لكان

مجزوم بلم مبلغ اسم ت علی من الافعال عاصم اسم فاعل من العصمة بمعنی الحفظ یمنع فعل مضارع من المنع النحو ابلغ فعل وضمیر انت مستتر فیه فاعله والخطاب الی النبی صلعم و لا شرط اصله ان لا تبلغ ادغم النون فی اللام وصار الا لم تکن فعل الافعال الناقصة اسمه انت مستتر فیه ومبلغا خبره والجملة الفعلیة جزاء الشرط الواو للعطف الله مبتدء منهم الجار والمجرور متعلق مقدم عاصم متعلق موخر وخبر للمبتدء یمنع فعل مع فاعله خبر او صفة لعاصم المعنی بلغ ایها النبی امر خلافة علی وان لم تبلغه لم تکن مبلغا لامر من امور الرسالة فان الرسالة امر واحد اسنی کالوضوء مثلا لا ینبغی بانتفاء فعل من افعاله ولا تخف المنافقین فان الله حافظ لك منهم وفی هذه اشارة الی قوله تعالی یَا اَیُّهَا النَّبِیُّ بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَیْكَ مِنْ رَبِّكَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهٗ وَاللهُ یَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ

فَعِنْدَهَا قَامَ النَّبِیُّ الَّذِیْ
كَانَ بِمَا یَاْمُرُهٗ یَصْدَعُ

اللغة والصرف قام فعل ماض من باب نصر اصله قوم قلبت الواو الفا لتحرکها وانفتاح ما قبلها النبی شخص مبعوث من الله تعالی لتبلیغ احکامه الی الخلق وان کان ذا کتاب وملة یسمی رسولا وربما یفرق بان النبی هو الذی یری فی منامه ویسمع الصوت ولا یعاین الملك والرسول هو الذی یسمع الصوت ویری فی المنام ویعاین الملك بان

الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي وربما يطلق على الرسول
كما وقع هنا اذ المراد به رسول الله صلعم واشتقاق النبي من النبوة بفتح النون
وسكون الباء وهي ما ارتفع من الارض ومن نبأ بمعنى اخبر فعلى الاول
فاصله نبيو وهو فعيل بمعنى مفعول كما هو من الصحاح منقول وعلى الثاني
فهو مهموز اللام باق على اصله وهو فعيل بمعنى الفاعل ويحتمل على الاول
ايضا ان يكون بمعنى الفاعل اى المرتفع لا المرفوع يامر فعل مضارع من باب
نصر ومصدره الامر بمعنى الحكم يصدع غاير من الصدع من باب فتح من قولهم
صدعت بالحق اى اظهرته وهو ماخوذ من قوله تع فاصدع بما تؤمر والصدع
فى الاصل كسر الزجاجة ففى الكلام استعارة تبعية وذلك انه شبه ابانة
الامر بكسر الزجاجة لجامع التاثر بينهما فاستعار له لفظة يصدع ليفيد
مبالغة فى الابانة بكونها بمثابة لا تمحى كما ان الزجاجة لا تلتئم بعد الكسر
الحق الفاء للتعقيب عند ظرف بمعنى بعد مضاف الى الهاء وهى راجعة
الى العزمة وهو ظرف مقدم قام فعل ومتعلق مؤخر والنبي فاعله وانما
اظهره وان كان المقام مقام الاضمار قصدا على التنصيص على المرام وتوصيفه
عليه السلام بكونه شديد الاهتمام فى اعلان اوامر الملك العلام الذى
موصولة كان فعل ناقص والضمير المستتر راجع الى النبي اسمه البلد للتعدية
وما موصول يامر فعل والضمير المرفوع فيه لله سبحانه والمنصوب عائد الى
النبي والعائد الى الموصول محذوف لكونه فضلة فى الكلام التقدير
بما يامره به والموصول مع صلته مجرور بالباء وهى مع مجرورها مفعول

مقدم يصدر فعل لازم وفاعل عدى بالباء وهو مع فاعله ومفعوله المقدم في محل النصب لكونه خبر الكان المعنى فعند ورود العزمة والتاكيد الاكيد من عند الله المجيد قام النبي الحميد الذى كان من عاداته القديمة وادابه القويمة اظهار الاحكام واعلان الاوامر بين الانام

يخطب مأمورًا وفي كفه
كف على ظاهرًا يلمع

اللغة والصرف يخطب فعل مضارع من باب نصر ومصدره الخطبة المأمور اسم مفعول من الامر بمعنى الحكم الكف اسم جامد بمعنى اليد وظهر من بعض الرسائل المؤلفة في الاسماء المونثة انها مونثة ولم يذكر تذكيره فيها وهو مقتضى قاعدة التانيث في الاعضاء المزدوجة كالعين والاذن الا الحاجبان والخدين والشاعر اورده مونثا تارة في قوله رافعها واخرى مذكرا حيث قال ظاهرا يلمع والكف الذى يرفع ويمكن توجيهه بما ذكره في مجمع البحرين من انها مونثة عند البعض وعند بعض اخر مذكر قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مخضب انتهى وهو حسن وان استضعفه بامكان حمله على الساعد فانه حمل بعيد يلمع فعل باق من باب فتح ومصدره اللمعان النحو يخطب فعل والضمير المرفوع راجع الى النبي مامورا منصوب على الحال من الضمير المرفوع الواو للحال في كفه الضمير المجرور للنبي الجار والمجرور خبر مقدم وكف على مبتدء

موخر والجملة الاسمية فى موضع الحال من الضمير المستكن فى يخطب وظاهرا حال مقدمة وصاحبها الضمير المستكن فى يلمع وهو مع الضمير حال من كف على وجوز كون ظاهرا صفة لمحذوف اى بيانا ظاهرا

رَافِعُهَا أَكْرِمْ بِكَفٍّ الَّذِى
يُرْفَعُ وَالْكَفِّ الَّذِى يُرْفَعُ

اللغة والصرف رافع اسم فاعل من الرفع وهو الاعلاء من حد فتح اى معليها اكرم فعل التعجب والكف قد سلف يرفع فعل باق من الرفع النحو رافع مع المضاف اليه منصوب على الحال يخطب اكرم فعل والفاعل مستتر فيه بكف الباء للتعدية وقيل زائدة والفه للتعدية وا بكف مجرور ومضاف الذى موصول ومضاف اليه يرفع فعل والمرفوع للموصول والفعل مع فاعله صلة الذى والواو للعطف الكف موصوف الذى موصول وصفة يرفع فعل مجهول والمرفوع للكف والفعل معه صلة الذى معنى البيتين نطق النبى بخطبة حال كونه مامورا بها وحال كونه كهف على فى كفه على طريق الظهور والاعلان والبريق واللمعان واعلاها فى الاعيان فما اشد للكفين كرامة وشرافة ورفعة وانافة

يَقُولُ وَالْأَمْلَاكُ مِنْ حَوْلِهِ ۝ وَاللّٰهُ فِيهِمْ شَاهِدٌ يَسْمَعُ

اللغة والصرف يقول فعل مضارع والاملاك جمع الملك

بفتح اللام واختلف فی اصله واشتقاقه فقیل من اللألك فاصله الملألك
علی مفعل یعنی الرسالة سمی بذلك لانه یبلغ رسالات ربه الی الخلق و
هذا مذهب ابی عبیده وقال الکسائی هو مفعل من الالوکة وهی
الرسالة ایضاً فاصله مألك فوقع فیه القلب ثم ترکت الهمزة لکثرة الاستعمال
وقال ابن کیسان فعال من الملك لانه مالك الامور التی جعلها الله
الیه ویوافقها قولهم فی جمعه املاك کما ان الملائکة والملائات یوافق
قول ابی عبیدة وقال الرضی رضی الله عنه مذهب ابی عبیده
اولی لسلامته من ارتکاب القلب وفی الحدیث عن الصادق ع قال
قال رسول الله ص ما من شیء اکثر من الملائکة وانه یهبط فی کل یوم
سبعون الف ملك فیاتون البیت فیطوفون به ثم یاتون رسول الله ص
ثم یاتون امیر المؤمنین ع فیسلمون علیه ثم یاتون الحسین ع فیقیمون عنده
واذا کان السحر وضع لهم معراج الی السماء ثم لا یعودون ابداً واختلف
فی حقیقة الملائکة فذهب اکثر المتکلمین لما انکروا الجواهر المجردة الی
ان الملائکة اجسام لطیفه نورانیة کاملة فی العلم والقدرة علی الافعال
الشاقة شانها الطاعات ومسکنها السموات وهم رسل الله الی
الانبیاء یسبحون اللیل والنهار لا یفترون ولا یعصون ما امرهم الله
ویفعلون ما یؤمرون ونقل عن المعتزلة انهم قالوا الملائکة والجن
والشیاطین متحدون فی النوع ومختلفون باختلاف افعالهم
اما الذین لا یفعلون الا الخیر فهم الملائکة واما الذین لا یفعلون

الاّالثة فهم الشياطين واما الذين يفعلون الخير تارة والشر اخرى فهم الجن و
نذات عدّ بليس تارة فى الجنّ وتارةً فى الملائكة وعن الصادق م اذا امرالله
ميكائيل بالهبوط انّ دنيا صارت رجله اليمى فى السماء السابعة وانّ لله
ملائكة انصافهم من ثلج وانصافهم من نار وان لله ملكا يبعد ما بين شحمة اذنه
الى عينيه مسيرة خمس مائة خفقان الطير قال وانّ الملائكة لا ياكلن
ولا يشربون ولا ينكحون وانما يعيشون بنسيم العرش وانّ لله ملائكة ركّعًا
سجّدًا الى يوم القيامة كذا فى مجمع البحرين الحول الله و روالله علم لذات
الواجب المستجمع لجميع صفات الكمال وغيره وافى اصله ما تحيروا فى ذاته
فقيل فعال من اله بمعنى مالوه اى معبود كامام بمعنى ماموم وكتاب بمعنى
مكتوب فادخلت عليه الالف واللام وحذفت الهمزة تخفيفا لكثرته
فى الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا معها فى قولنا الاله وقيل هما
عوض منها ويؤيده قطع الهمزة فى قولهم يا الله فانها لو كانت غير عوض
لحذفت كما تحذف فى الرجل وغيره من الاسماء المعرّفة باللام وقيل
اصله لاه بمعنى التستر لانه مستتر من الخلق ادخل عليه الالف واللام
تجرى مجرى الاعلام كالعباس والحسن وانما قطع همزة يا الله لانه بنوى به
الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم شاهد اسم فاعل من الشهود وهو
الحضور او من الشهادة وهو بالفارسية گواهى دادن من باب سمع
يسمع فعل من باب علم ايضا النحو يقول فعل والمرفوع للنبى الواو للحال
والاملاك مبتدء من حوله خبر والله مبتدء بالعطف فيهم متعلق

مقدم شاهد متعلق مؤخر وخبر المبتدء يسمع فعل والمرفوع لله وهو معه خبر بعد خبر لله او صفة للشاهد

من كنت مولاه فهذا له
مولى فلم يرضوا ولم يقنعوا

اللغة والصرف كان فعل من الافعال الناقصة والمولى يقع على معان كثيرة كالمالك الرق والمعتق من الرق والمعتق وابن العم والعاقبة ومايلى الشئ من خلفه وقدامه فالثلثة الاول منها معروفة فاما المعنى الرابع فكقوله تع انى خفت الموالى والخامس كقوله تع النار مولاكم اى هي قبتكم والسادس كقوله شعر

فغدت كلا الفرجين تحسب انه	مولى المخافة خلفها وامامها

والانسب من بينها ههنا السيد الحاكم الاولى بالتصرف يرضوا فعل باق اصله يرضو واقلبت الواو الفا ثم حذفت الالف بالتقاء الساكنين فصار يرضوا يقنعوا فعل غابر من القناعة النحو من كلمة شرط كان فعل والتاء اسمها مولاه خبرها فهذا الفاء للجزاء هذا مبتداء له متعلق مقدم ومولى متعلق موخر وخبر المبتدء والجملة جزاء الشرط فلم يرضوا فعل والمرفوع للقوم وهكذا لم يقنعوا والجملتان معطوفتان على قوله يقول ومعنى البيتين قال النبى فى خطبته بمحضر من الملائكة المقربين وسمع من الله رب العالمين من كنت مولاه فهذا على مولاه فلم يرض المنافقون

بهذا المنصب العلى ولم يقنعوا بهذا النص الجلى

فَاَتْهَمُوْهُ وَحَنَتْ مِنْهُمْ
عَلٰى خِلَافِ الصَّادِقِ الْاَضْلُعُ

اللغة والصرف اتهموا فعل ماض لجمع الغائب المذكر ومصدره
الاتهام من الافعال او الاتهام من الافتعال وهو مثال واوى ابدلت
واوه تاء وكذا فى التهمة والتهيم بمعنى المتهم حنت بالحاء المهملة والنون
من الحنوء وهو الميل الخلاف المخالفة الاضلع بالضاد المعجمة جمع ضلع
وهو عظم الجنب **النحو** الفاء للعطف اتهموا فعل والفاعل للقوم والهاء
مفعول راجع الى النبى حنت فعل والاضلع فاعله من حرف جر وهم
مجرور بها متعلق بحنت على جارة خلاف مجرور ومضاف والصادق
مضاف اليه والمضاف مع المضاف اليه متعلق بحنت المعنى فاتهموا
النبى وقالوا انه قال ما قال فى على من تلقاء نفسه لا من جانب الله ومالت
ضلوعهم على خلاف رسول الله ثم ان بعض الشارحين قد نقل ههنا
نسخة اخرى وهى خبت بالخاء المعجمة والباء الموحدة من الخبوء وهو
سكون الغضب وفتور حدته وقال وذلك يستلزم الحفاء والضمير فيها
راجع الى التهمة المفهومة من اتهموه كما يفهم العدل من قوله تعالى
اعدلوا هو اقرب للتقوى والخلاف بفتح الخاء اصله الخلافة فحذفت
التاء لاجل الاضافة كما قيل فى اقام الصلوة ان اصله اقامة الصلوة

والاصلع بالصاد المهملة من قل الشعر فی مقدم رأسه وهو من الاوصاف
الغالبة لمولانا علی بن ابیطالب ؓ والمعنی علی هذا انهم وا النبی وخفیت
التهمة فی انفسهم علی خلافة امیر المومنین الی وفاة النبی انتهی ملخصه وفیه
تکلف معنی ولفظا اما المعنوی فلما فی استلزام سکون الغضب للخفاء من
الخفاء علی التسلیم فلا معنی لخفاء التهمة علی الخلافة واما اللفظی فلان ماذکر
فی الخلاف غیر ثابت من اللغة وحذف التاء فی الاقام لعله مسموع
کذلک ولا قیاس فی اللغة ولان الاصلع صفة للصاد فعلی هذا التقدیر
وحقه الجر والرفع اقواء من غیر ضرورة وهو اختلاف حرکة الروی رفعا
وجرا ویطلق ایضا علی اختلاف التوجیه ای حرکة ما قبل الروی والاول
الفحش وهو اللازم هنا

وَظَلَّ قَوْمٌ غَاظَهُمْ فِعْلُهُ
كَأَنَّمَا آنافُهُمْ تُجْدَعُ

اللغة والتصریف ظل بمعنی صار ... فی بعض النسخ ضل
بالضاد المعجمة بمعنی الضلال وهو ... فی المقال غاظ
ای اغضب اصله غیظ بالیاء المتحرکة ابدلت الیاء الفا لتحرکها وانفتاح
ما قبلها فصار غاظ اناف علی افعال جمع انف تجدع بالجیم والدال
المهملة من باب سمع وهو قطع الاذن والانف والشفة والید والمراد
هنا الثانی او مطلق القطع علی التجرید وفی الکلام تشبیه لحالهم فی الغیظ

لو وجد ... من قوم ... اقام ... القوم ای ... فکان ... ایضا ... فی ... المقام

والغضب بمن قطع انفه فيغضب النحو ظل فعل من الافعال الناقصة قوم اسمها غاظ فعل وهو مفعوله وفعله فاعله والجملة صفة لقوم كان حرف التشبيه وما كافة عن العمل انا ف مضاف الى الضمير مبتدء تجدع بالبناء للمفعول خبره والجملة خبر ظل ويحتمل ان يكون جملة غاظ خبرا لها وهذه الجملة استينافية المعنى صار قوم اغضبهم ما فعله النبي من التنصيص على قتل من تجدع انفه فيغضب لذلك

حَتّٰى اِذَا وَارَوْهُ فِىْ قَبْرِهٖ
وَانْصَرَفُوْا مِنْ دَفْنِهٖ ضَيَّعُوْا

اللغة والصرف واروا فعل ماض لجمع المذكر الغائب ومصدره المواراة بمعنى الستر والمراد هنا الدفن في التراب لقبر مدفن الانسان وفي بعض النسخ في لحده وهو بالفتح والسكون كفلس والضم لغة الشق في جانب القبر ضيّعوا فعل ماض من التضييع النحو حتى جارة واذا كلمة شرط مجرور بها واروه فعل والمرفوع لاصحاب النبي والمنصوب للنبي في حرف جر قبر مجرور ومضاف والهاء مضاف اليه الواو حرف عطف انصرفوا فعل ماض والمرفوع للاصحاب المذكورين عن حرف جر دفن مجرور ومضاف الى الهاء ضيعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين للنبي وعلى هذا يلزم انتشار الضمائر ولا باس به لقيام القرينة على المراد كما في قوله تع لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه حيث يرجع الاولان من

الضمائر المنصوبة الى الرسول والاخير منها الى الله الجليل بقرينة ان التسبيح لاينبغي الا له سبحانه ويمكن فى البيت ان يكون المواراة والدفن مسندين الى القوم السائلين وان لم يكن الفعل فى الحقيقة صادراً عنهم ولكن يكون الكلام على نحو من التمثيل والمجاز اللغوى بمعنى انهم لسرعة مخالفتهم للنبى فى وصاياه شبهوا بمن يوارى ميتاً فى حفرته ثم يخرج من ساعته عن ربقة طاعته وقال بعض المترجمين بعد ماذكرناه انه يمكن ان يحمل الكلام على الكناية بان يراد بالمواراة والدفن الموت فانهما مستلزمان عرفاً واللزوم فى الجملة كاف فى الكناية اقول وفيه بُعد فان اللزوم ان سلم فانما هو بين الموت والدفن المطلق لابينه وبين الدفن المقيد المستند الى قوم خاص وبالجملة فالامر سهل

	مَا قَالَ بِالْاَمْسِ وَاَوْصٰى بِهٖ وَاشْتَرَوُا الضُّرَّ بِمَا يَنْفَعُ	

اللغة والصرف الامس بمعنى اليوم الماضى والمراد به هنا الزمن الماضى من قريب كما فسر به فى قوله تعالى واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اوصى فعل ماض من الايصاء واصله اوصاي فقلبت الواو والياء لسكونها وانكسار ما قبلها والياء همزة لوقوعها بعد الالف الزائدة اشتروا فعل الجمع المذكر الغائب الضر بمعنى السوء ينفع فعل مضارع من حد فتح النحو ما موصولة منصوبة على مفعوليةِ ضيّعوا قال فعل والمرفوع للنبى الباء

زائدة جارة امس مجرور ظرف یقال الواو عاطفة اوصی فعل ماض والضمیر فاعله الباء جارة والهاء مجرور بها راجعة الی الموصول والتانیث باعتبار المعنی اذ المراد هی الکلمات الحقه والظرف متعلق باوصی وفی بعض النسخ به بتذکیر الضمیر باعتبار لفظ الموصول الواو للعطف اشتروا فعل والمرفوع للقوم السائلین والضمیر منصوب علی انه مواله البا جارة وما مجرور موصول بنفع فعل والفاعل راجع الی ما الموصوله والجملة الکبری معطوف علی ضیعوا لا علی الصلة لعدم الربط او هی جملة مستانفة یعنی السینین حتی ان القوم بعد ما دفن النبی صلعم فی تابره ورجعوا اضاعوا اسامہ امامًا فی العهد الماضی القریب من ولایة علی وخلافته واشتروا المصالح الاخرویة بالمنافع الدنیویة

وله قوله واشتروا الغرض ۱۲

وَقَطَعُوا اَرْحَامَهُ بَعْدَهُ
فَسَوْفَ يُجْزَوْنَ بِمَا قَطَعُوا

اللغة والصرف قطعوا فعل ماض للجمع المذکر الغائب من التقطیع وهو المبالغة فی القطع ارحام جمع رحم والمراد بهم الاقارب یجزون فعل مضارع مبنی المفعول من باب ضرب مصدره الجزاء وهو الاثابة **النحو** الواو للعطف قطعوا فعل وضمیر الفاعل للقوم السائلین ارحام مضاف الی الضمیر الراجع الی النبی والمضاف مع المضاف الیه مفعول به بعده ظرف لغو الفاء للتعقیب والجزاء سوف حرف استقبال یجزون فعل

والمرفوع للقوم المذكورين الباء جارة وما مصدرية و مجرورة قطعوا فعل والمرفوع للقوم والفعل مع فاعله بمعنے المصدر اى بتقطيعهم وهو متعلق بيجزون وفى تكرير قطعوا احسن لكونه ردّا للعجز علے الصدر وكذلك فى البيت الاٰتى المعنى ان القوم قطعوا رحم رسول الله ولم يراعوا حقها فلاجل ذلك يجزيهم الله سوء الجزاء فى يوم الحشر

وَاَزْمَعُوْا غَدْرًا بِمَوْلَاهُمْ
تَبًّا لِمَا كَانَ بِهٖ اَزْمَعُوْا

اللغة والصرف ازمعوا فعل ماض للجمع المذكر الغائب من الازماع بمعنے الاجماع من باب الافعال قال فى المجمع اجمعت الرأى وازمعته وعزمت عليه بمعنے الغدر هو ضد الوفاء التب بالفتح والتشديد والتباب الخسران والهلاك يقال تبا لك **النحو** الواو للعطف ازمعوا فعل والمرفوع للقوم السائلين غدرا مفعول له الباء جارة ومولا مجرور ومضاف الى هم الضمير الراجع الى القوم وانما اضافه اليهم مع انه ؏ مولى الناس كافة لما فيه من التقطيع التشديد لحالهم والتشنيع علے افعالهم لان الغدر وان كان قطيعا بالنسبة الى الكل ولكن غدر الانسان بسيده ومولاه اقطع واشنع تبا منصوب باضمار فعل محذوف اى الزمه الله خسرانا وهلاكا لما اللام جارة وما مجرور وموصول كان فعل من الافعال الناقصة والضمير المستتر فيها للشان اسم له وفى بعض النسخ كانوا مكان كان وعلے هذا فالضمير

للقوم الباء جارة والضمير المجرور لما الموصولة والظرف متعلق مقدم اومعوا
فعل ومتعلق موخر والمرفوع للقوم المذكورين وهو مع متعلقه خبر كان
المعنى واتفقوا على الغدر والجفاء على مولانا الامير وهو مولاهم بنص
حديث الغدير فاهلكهم الله فى الحشر بسبب هذا الاجماع على الغدر

لَاهُمْ عَلَيْهِ يَرِدُوْا حَوْضَهُ
غَدًا وَلَاهُوْ فِيْهِمْ يَشْفَعُ

اللغة والصرف يردوا فعل مضارع للجمع المذكر الغائب من حد
ضرب ومصدره الورود وهو النزول واصله يَوْرِدُوْا على زنة يفعلوا
حذفت الواو لوقوعها بين الياء المفتوحة والكسرة اللازمة يشفع فعل باق
للجمع المذكر الغائب من باب فتح ومصدره الشفاعة وقد وقع منه فى
هذا الشعر تغييرات احدها اسكان كسرة الميم فى فيهم وهو كثير فى الشعر
وثانيها اسكان الواو فى هو وهو قليل وثالثها وهو اغربها حذف النون
من يردوا وفى باب فضل من اسلم على يديه رجل من صحيح البخارى فى جملة
حديث اعطاء النبى الراية عليا يوم خيبر فغدوا كلهم يرجوه عن الكرمانى
انه قال حذف النون بغير ناصب وجازم لغة فصيحة ومثله عن الخير
الجارى فى شرح صحيح البخارى النحو لا مشبهة بليس والضمير المرفوع على
الاسمية للقوم السائلين الى النبى صلعم على جارة والهاء مجرور بها راجع
الى على بن ابيطالب ع متعلق مقدم يردوا فعل متعلق موخر والمرفوع

للقوم السائلين حوضه منصوب على المفعولية غداً منصوب على الظرفية والفعل مع فاعله ومفعوله وظرفيه في موضع النصب على الخبرية للا المشبهة بليس الواو للعطف على الجملة السابقة لا المشابهة بليس والضمير مرفوع على الاسمية للا في حرف جر وهم مجرور راجع الى القوم متعلق مقدم بشفعن فعل ومتعلق موخر والمرفوعان له ٤ والفعل مع الفاعل والظرف المتقدمين في موضع النصب على الخبرية المعنى يدعوا عليهم ويخبر بحالهم انهم لا يردون عليه عند حوضه يوم الساعة ولا يستحقون شفاعته

حَوْضٌ لَهُ مَا بَيْنَ صَنْعَا إلى
ايلَةَ وَالْعَرْضُ بِهِ اَوْسَعُ

اللغة والصرف الحوض على وزن الخوض مشهور صنعا اسم لبلد في اليمن قال في مجمع البحرين ممدود في الاكثر قيل انه اول بلد بني بعد الطوفان والنسبة اليه صنعاني على غير القياس انتهى ويظهر منه مجيئه مقصوراً ايضاً وهو الواقع في الشعر فلا حاجة الى الحمل على الضرورة وفيه ايلة بالفتح فالسكون بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله عرضه ما بين صنعا الى ايلة انتهى وذكر الشارح نظراً الى القاموس انه اسم جبل واقع بين مكة والمدينة واسم عقبة مشهورة بالمصر ... ما ذكره في المجمع وهو الاولى بالذكر على انه مذكور في القاموس ايضاً العرض ما يقابل الطول اوسع اسم التفضيل من الوسعة

النخّو حوض خبر مبتدء محذوف ای هو حوض وهو موصوف اللام جارة والمجرور راجع الی الحوض ما موصول بین ظرف ومضاف الی صنعا والظرف خبر لکان المحذوفة والی ایلة متعلق بها وهی مع ما یتعلق صلة ما والموصول مع الصلة فاعل للظرف ای له وهو مع فاعله صفة الحوض والواو بمعنی بل کما قیل والعرض مبتدء وله متعلق به وفی بعض النسخ به مکان له وهو رکیك اوسع خبر المبتدء والمفضل علیه محذوف ای اوسع مما بین صنعا وایلة والمبتدء مع خبره جملة اسمیة معطوفة علی ما سبق المعنی ذلك الحوض حوض وسیع له وسعة ما بین صنعا و ایلة بل عرضه اوسع من ذلك وهذا ناظر الی ما ذکره ابن بابویه القمی فی عقائده فقال اعتقادنا فی الحوض انه حق وان عرضه بین ایلة وصنعا وهو حوض النبی صلعم وان فیه من الاباریق عدد نجوم السماء وان الوالی علیه یوم القیامة امیر المؤمنین علی بن ابیطالب یسقی منه اولیاءه ویذود عنه اعداءه من شرب منه شربة لم یظمأ بعدها ابدًا والظاهر فی الشعر وکلام الصدوق ان الغرض من ذکر هذه المسافة هو التحدید الواقعی والمقایسة الحقیقیة ویحتمل ان یکون البناء علی الکنایة فیراد بهذه المسافة مجرد الوسعة کما یقال بین هذین الامرین بعد المشرقین او ما بین السماء والارض وفی الامالی عن ابن عباس قال قال رسول الله انا سید الانبیاء وساق الحدیث الی ان قال ولی حوض عرضه ما بین بصری وصنعا فیه من الاباریق عدد نجوم السماء

خلیفتی علی الحوض یومئذ خلیفتی فی الدنیا فقیل ومن ذاک یا رسول الله
قال امام المسلمین وامیر المؤمنین ومولاهم بعدی علی بن ابیطالب ع
یسقی منه اولیاءه ویذود عنه اعدائه کما یذود احدکم الغریبة من
الابل عن الماء ثم قال علیه السلام من احب علیا واطاعه فی دار الدنیا
ورد علی حوضی غدا وکان معی فی درجتی فی الجنة ومن ابغض علیا
فی دار الدنیا وعصاه لم اراه ولم یرنی یوم القیمة واختلج دونی واخذ
به ذات الشمال الی النار

یُنْصَبُ فِیهِ عَلَمٌ لِلْهُدیٰ
وَالْحَوْضُ مِنْ مَاءٍ لَهُ مُتْرَعٌ

اللغة والصرف ینصب فعل مضارع مبنی للمفعول من النصب
بمعنی الاقامة علم اسم للرایة الهدی بالضم مصدر علی فعل کالسری
والبکی وهو الدلالة الموصولة الی البغیة کذا فی الکشاف ویفهم من
مجمع البحرین ان الهدی الرشاد والدلالة والبیان والدعوة والتوفیق
والتائید یذکر ویؤنث والمراد به هنا الدعوة او الدلالة الی الحوض
وصاحبه لا الدلالة الی الشرایع فانها مختصة بدار التکلیف ولا محل
له فی الاخرة مترع اسم مفعول من الاتراع بمعنی الملاءة ومجرده الترع
النحو ینصب فعل مبنی للمفعول فی جارة والهاء مجرور بها راجع الی
الحوض علم نائب فاعل لینصب للهدی متعلق بینصب او صفة

لعلم الواو للعطف الحوض مبتدء من حرف جر ماء مجرور وموصوف
لصفة ای ماء ثابت له الموصوف مع صفته متعلق بمقدر مرتفع
وهو خبر للحوض المعنى ينصب الله سبحانه فى ذلك الحوض علم المدائة
العباد ودليلا لهم على مكانات النبی واله الامجاد والحوض مملو من الماء

يَفِيضُ مِنْ رَحْمَتِهِ كَوْثَرًا
اَبْيَضُ كَالْفِضَّةِ اَوْ اَنْصَعُ

اللغة والصرف يفيض ای يسيل ومصدره الفيض وتصريفه
فاض يفيض فيضا كباع يبيع بيعا واصله يفيض بسكون الفاء وتحرك
الياء فنقلت كسرة الياء الى ما قبلها فصار يفيض الكوثر نهر عظيم فی
الخلد قوله تع انا اعطيناك الكوثر قيل هو نهر فی الجنة اشد بياضا
من اللبن واستقامه من القدح حافتاه بنات الدر والياقوت
ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق البخت وقيل هو حوض النبی
يكثر الناس عليه يوم القيامة والمروی عن ابی عبد الله انه نهر فی
الجنة اعطاه الله نبيه عوضا عن ابنه ابراهيم هكذا فی مجمع البحرين
ابيض صفة مشبهة من البياض وهو اللون المفرق للبصر وهو غير
منصرف لوزن الفعل والوصفية الفضة اللجين او هنا للاضراب
كبل كما قاله الكوفيون وابو الفتح وابو علی وابن برهان من انها تاتی
للاضراب مطلقا خلافا لسيبويه حيث جوز ذلك بشرطين احدهما

تقدم النفي او النهي والاخر اعادة العامل وكلاهما مفقود هنا انصع اسم تفضيل من ناصع بمعنى خالص وشديد البياض قال الاصمعي كل ثوب خالص البياض او الصفرة او الحمرة فهو ناصع وبناؤه على التفضيل من اللون مخالف لما تقرر عند البصريين فيبنى على مذهب الكوفيين الجيحو يفيض فعل والضمير المستكن الراجع الى الحوض فاعله من حرف جر ورحمة مجرور ومضاف الى الهاء الراجع الى الله الحاضر في ضمير المومن الجار مع المجرور متعلق بالفعل كوثر خبر مبتدء محذوف اى هو كوثر ابيض خبر بعد خبر كالفضة جار ومجرور متعلق بابيض او بمعنى بل للترقي انصع عطف على ابيض والمفضل عليه محذوف اى انصع منها وقال بعض الشارحين الكوثر هنا بمعنى مطلق النهر وليس علما للنهر الخاص في الجنة لان ابيض نكرة وقد وقع صفة لكوثر فلو كان كوثر علما للنهر لما صح توصيفه بالنكرة لوجوب التطابق بين الموصوف والصفة في التعريف ولو جعل ابيض منصوبا على الحالية صح جعل كوثر علما للنهر انتهى ترجمة كلامه اقول لا ضرورة الى جعل ابيض صفة لكوثر حتى يختل التطابق لجواز ان يكون ابيض خبرا بعد خبر كما اشرنا اليه واما نصب ابيض على الحالية فبناء فاسد على فاسد على ان ابيض لو كان منصوبا لما صح عطف انصع وهو مرفوع بمقتضى القافية على ابيض لوجوب المطابقة بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب والله اعلم بالصواب المعنى ان ذلك الحوض يسيل برحمة الله الجليل وهو كوثر لكثرة منافعه

وبركاته وغزارة مائه وصفائه ابيض كالجين اذا صفا بل اخلص عنه
واصفى رزقنا الله من زلاله بنواله بمحمد واٰله

حَصَاهُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانَةٌ
وَلُؤْلُؤٌ لَمْ تَجْنِهِ اِصْبَعُ

اللغة والصرف حصا كعصا اسم جمع بمعنى صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات واصله حَصَيٌ بفتحتين على زنة فرس قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لؤلؤ الدر واحدة بهاء الياقوت على ما في القاموس من الجواهر مشهور معرب اجوده الاحمر الرماني والمرجان قال في مجمع البحرين قوله تع كانهن الياقوت والمرجان اى فى صفاء الياقوت وبياض المرجان اعنى صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان جوهر احمر وقال فى المدارك المرجان ابيض من اللؤلؤ لم تجن على زنة لم ترم فعل مضارع من الجنى بمعنى الاحراز والالتقاط اصبع وفيه تسع لغات تحصل بضرب ثلث حركات همزتية فى ثلث حركات بائية وزاد فى الجمع اصبوعا كعصفور فتلك اذن عشرة كاملة قال والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهى التى ارتضاها الفصحاء وهى واحدة الاصابع **النحو** حصاه مضاف ومضاف اليه مبتدء ياقوت خبره والواوان للعطف وما بعدهما معطوف على الياقوت وكل من المعطوف والمعطوف عليه موصوف او الموصوف لؤلؤ فقط ولم تجن فعل وهاء الضمير مفعوله واصبع

فاعله والفعل مع الفاعل والمفعول صفة للموصوف وهو معه خبر للمبتدء وهو معه جملة اسمية المعنى ان حصا ذلك الحوض ليس من جنس الاحجار كسائر الحياض بل هو من الجواهر والمعدنيات الغالية الاثمان كالياقوت واللؤلؤ والمرجان وليست هي من الجواهر التي توجد في دار الدنيا بل هي درر لم يلتقطها اصبع من الاصابع وفسر بعض المترجمين الحصا بالرمل وهو غير ثابت من اللغة ومع ذلك فلا يناسب حمل الياقوت والمرجان واللؤلؤ عليه لانتفاء المشابهة بينه وبينها

بَطْحَاؤُهُ مِسْكٌ وَحَافَاتُهُ
يَهْتَزُّ مِنْهَا مُونِقٌ مَرْبَعُ

اللغة والصرف البطحاء والابطح مسيل واسع فيه دقاق الحصى والمسك بالكسر معرب مشك حافات جمع حافة وهي ساحل الوادي ومنه فيه يهتز فعل ياتي من الاهتزاز واصله يهتزز ادغم لاجتماع المثلين وفي منتهى الارب الاهتزاز جنبيدن وشاد مانى كردن ودرخشيدن تاره وباليدن گياه مونق اسم فاعل من الانق بمعنى المعجب في احتمل البعض ان يكون بفتح النون اسم مكان اي محل الاعجاب مربع اسم مكان من الربيع يقال مكان مربع اي خصب النحو بطحاء مضاف الى الضمير الراجع نحو الحوض مبتدء وكذلك حافات مع المضاف اليه وهو الضمير الراجع ايضا الى الحوض مسك خبرها يهتز فعل مبني

للفاعل والمرفوع المستكن فيه للمسك ومنها متعلق به وموثق ويريح خبران لمبتدء محذوف وهو الضمير الراجع الى الحوض او المسك ويحتمل احتمالا ضعيفا ان يكون حافاته مبتدء خبره يهتز والموثق صفة لمحذوف فاعلا ليهتز تقديره اى هواء موثق او نشر وقد تكلف بعض الشراح تكلفا فقال ان يهتز مبنى للمفعول والمجرور نائب لفاعل والمعنى يسر منها انتهى ووجه التكلف ان الفعل اللازم لا يبنى للمفعول الا اذا دخل حرف الجر على المفعول ولفظة من هنا على تقدير صلة حينئذ للتعدية غير داخلة على المفعول به فان المسرور هو الناظر لا ما هو مرجع الضمير المتصل بمن والمعنى ان وادى الحوض الكوثر مسك اذفر كان سلسله وشفيره وتفوح منها ريحه وعبيره موثق للناظرين ومحل تنزه للواردين والصادرين ه

أَخْضَرُ مَا دُونَ الْوَرَى نَاضِرٌ
وَفَاقِعٌ أَصْفَرُ أَوْ أَنْصَعُ

اللغة والصرف اخضر وهو صفة مشبهة من الخضرة وهو اللون المعروف ناضر اسم فاعل من النضارة الورى هو الخلق فاقع اسم فاعل من الفقع وهو المبالغة فى الصفرة اصفر صفة مشبهة من الصفرة وبمعنى بل كما تقدم انصع افعل تفضيل من الناصع بمعنى البياض او الخالص وقد سبق النحو اخضر خبر مقدم وما موصولة دون بمعنى

عند مضاف والورى مضاف اليه والظرف صفة لما الموصولة وهى
مبتدء موخر فاقع عطف على ناضر اصفر صفة كاشفة لفاقع وانصع عطف
على ناضر المعنى ما يشاهده الناس عن اطراف الحوض فهو اخضر ناضر
واصفر شديد الصفرة وابيض قوى البياض وانما جعل كذلك لان
الخضرة تعجب اهل النظر وتقوى البصر وكذلك الاصفر اذا كان فاقعا
والابيض اذا كان صافيا مشفا ناصعا

فِيهِ اَبَارِيقُ وَقِدْحَانُهُ
يَذُبُّ عَنْهَا الرَّجُلُ الْاَصْلَعُ

الغريب والصرف اباريق جمع ابريق وهو معرب آب ريز
قدحان جمع قدح هو الكاسة الكبيرة ويحتمل فى قافه الضم والكسر
قال فى الشافية ونحو بطل على ابطال وجاء حسان واخوان وذكران
وقال فى شرح الاصول فعلان كغفران الى ان قال وقيل لاسم على
ذكر بتحريك العين نحو حمل واحد واسد واخ وقال تحت فعلان
كرضوان نقلا عن ابن مالك انه يطرد فى اسم على فعل بالتحريك
مطلقا يذب فعل باق من الذب بمعنى الطرد والدفع واصله يَذْبُبُ
فنقل حركة الباء الاولى الى ما قبلها وادغم الباء فى الباء فصار يذب
والاصلع من الرجال الذى انحسر مقدم شعر راسه النحو فيه خبر
مقدم اباريق غير منصرف لكونه منتهى الجمع على زنة مصابيح لكنه

نون لضرورة الشعر كذا قيل اقول الوزن يستقيم فى الحالين غيران الحشو فى صورة الانصراف مستفعلن وفى صورة المنع مفتعلن وهو زحاف مستعمل فى هذا البحر وارد فى هذه القصيدة ايضاً فالاولى ان يقرأ ممنوعاً من الصرف اذ لاضرورة محوجة الى مخالفة قاعدة النحو وهو مبتدء مؤخر وقد حاته عطف على المبتدء يذب فعل عنها متعلق به والرجل فاعل موصوف والاصلع صفة والمعنى فى ذلك الحوض اباريق واوان وقصاع يدفع عنها على عليه السلام اعداءه اللئام وانما سمى بالاصلع لكونه موصوفاً بهذه الصفة ولذلك ورد فى اوصافه الانزع والمنزوع ولكن فى الحديث الرضوى فى معنى المنزوع منزوع عن الشرك ويحتمل ولو على بعد ان يكون توصيفه بالاصلع تشبيهاً له بالسنان المجلو فان الاصلع قد جاء بهذا المعنى ايضاً وهذا كوصفه بالسيف المسلول

لا يخفى انى لفظ الصرف وانحو من ايهام التناسب ١٢

يَذُبُّ عَنْهَا ابْنُ اَبِي طَالِبٍ
كَمَا يُذَبُّ الْاِبِلُ الشُّرَّعُ

والمصراع الثانى فى بعض النسخ :. ذَبًّا كَجَرْبِى اِبِلٍ شُرَّعٍ الغريب والصرف يذب الاول مبنى للفاعل وتحقيقه كما مر انفاً ابوطالب ابن عبد المطلب بن الهاشم والد الوصى وعم النبى واختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته ورد عليه خاتم المجتهدين على بن عبد العال اعلى الله

درجاته فی بعض افاداته لان الاسم مالا یقارن باب وامر ولا یشعر
بمدح وذم وقیل ان اسمه عمران فحمل علیه آل عمران فی بعض آیات القرآن
وقیل غیر ذلک وقال فی جامع الاصول اجمع اهل البیت علی ایمانه
وعن الرضا علیه السلام انه قال من اعتقد ان اباطالب مات کافرا فهو
کافر وعنه ایضا انه کان نقش خاتمه رضیت بالله ربا وبابن اخی محمد
نبیا وبابنی علی له وصیا وقیل لعلی علیه السلام یا امیر المومنین انت
بالمکان الذی انت به وابوک یعذب بالنار فقال فض الله فاک والذی
بعث محمدا بالحق بشیرا لو شفع ابی فی کل مذنب علی وجه الارض لشفعه
الله فیهم وقال علیه السلام ابی یعذب بالنار وابنه قسیم الجنة والنار
ابل بکسرتین بمعنی الجمل ولم یجئ علی هذا الوزن غیره کما حکی عن سیبویه
وفیه ما فیه وقال ملاجمال القرشی فی الصراح لا واحد لها من لفظها
وهی مونثة لان اسماء الجموع التی لا واحد لها من لفظها اذا کانت لغیر
الآدمیین فالتانیث لها لازم وفی القاموس الابل لا جمع ولا اسم جمع شرع
جمع شارع وهو مشتق من الشرع وهو الورود علی الماء والدخول فیه وفی
ابل شروع بالضم وشرع گرگمع جرب مؤنث اجرب بمعنی صاحب الجرب
وهو داء معروف النحو یذب فعل عن حرف جر والضمیر الراجع الی
الاباریق او القدحان مجرور بها والجار مع مدخوله متعلق بالفعل رب
مضاف وابی مضاف الیه ومضاف وطالب مضاف الیه والمضاف
مع المضاف الیه فاعل الفعل کما الکاف جارة وما کافة یذب فعل مجهول

الابل نائب فاعل وموصوف الشرع صفة والفعل مع نائب فاعله متعلق
بواسطة الكاف بالفعل الاول وهو مع فاعله ومتعلقاته عطف بيان
للمصرع الثانی من البیت الاول ولذلك لم یعطف بالحرف هذا على
النسخة الاولى واما على الثانية فذبا مفعول مطلق لجربي على تقدير كذب
جربي الكاف فيه حرف جر وذب مجرور بها مضاف الى جربي وهي مضافة
الى ابل على شاكلة جرد قطيفة وابل موصوفة وشرع صفتها وحقها الجر
لكنه اقوى ويحتمل ان يكون خبر المبتدء محذوف ای هو شرع المعنى
يدفع مولانا على بن ابيطالب عليه السلام عن الاباريق والقدحان
اعداءه الطغام كما يدفع الابل الداخلة على الماء اذا كانت للاجانب او
اذا كانت جربى فتطرد من كل جانب لان الجرب من الامراض السارية
فتحمى الابل حق الحماية خوفا عليها من السراية وفى هذا الذب والدفع
دليل على تسلطه على الحوض تسلط المالك والامر كذلك اذ الكوثر من
صفايا ال محمد وعطايا رب الصمد قال الله تع انا اعطيناك الكوثر والمراد
به الحوض عند الاكثر ثم ان صيغة المضى هنا وان كانت صالحة
للحمل على الاستقبال لتحتم وقوعه وكمال قربه من الحال لكن ظاهره
الاخبار بما قد وقع وغبر فالحمل عليه اولى واحد اذ لا مانع من عطائه
ولا راد لقضائه ولذلك ربما كان يتمتع ال محمد فى هذه النشاة بماء الحوض
وحلل الجنة روى الصدوق فى الامالى عن انس قال كنت عند رسول
الله ورجلان من اصحابه فى ليلة ظلماء اذ قال لنا رسول الله ايتوا باب

علي فاتينا باب علي فقرناه نقرا خفيفا اذ خرج علينا علي بن ابيطالب متزرا بازار من صوف مرتديا بمثله فى كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خيرا امرنا رسول الله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ اقبل رسول الله فقال يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي يا رسول الله انى لاستحيي قال رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فقال علي يا رسول الله اصابتنى جنابة البارحة من فاطمة بنت رسول الله فطلبت فى البيت ماء فلم اجد الماء فبعثت الحسن كذا و الحسين كذا فابطئوا علي فاستلقيت على قفائي فاذا انا بهاتف من سواء البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا انا بسطل من ماء مملو عليه منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل ورددت المنديل على السطل فقام السطل فى الهواء فسقط من السطل جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فوادي فقال النبي بخ بخ يا بن ابيطالب اصبحت خادمك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا الخبر فى جبرئيل وهنا بيت اخر قد ذكرها فى نخبة الدعوات وليس له مزيد ارتباط بالبيت السابق لخلوه عن ذكر الحوض كما يظهر بالتفحص وهو

فيه وفى اولاده اجمع		نبا عظيم انزلت هل اتى

الغريب والصرف النبا بالتحريك هو الخبر والركن الاول

ساالوعلى وزن مستفعلن ان اسكن باء نبأ لضرورة الشعر فلا يكون
الزحاف في اول الاركان او من حذف على مفاعلن مع الخزم بحرف ان
ابقى لفظ نبأ سالما عن الاسكان والنبأ العظيم قد ورد في الكتاب الحكيم
وجاء في الحديث ان المراد به على عليه السلام في تفسير قوله تع عم
يتساءلون عن النبأ العظيم وهو خبر مبتدء محذوف اى هو نبأ وقوله
انزلت مع نائب فاعله ومتعلقه صفة بعد صفة للنبأ واجمع تاكيد لاولاده
وحقه الفتح لكونه غير منصرف لكنه رفعه على طريق الاقواء وهو مع
ذلك لا يخلو عن شيء لان سورة هل اتى انما انزلت في الحسنين من اولاده
عليه السلام دون سائر اولاده فكيف يستقيم التاكيد باجمع بل الكلام
في صحة اولاده من دون اجمع لانه جمع فظاهره العموم وهو غير معلوم
بل المعلوم خلافه عند اهل العلوم ويمكن دفعه بوجهين احدهما ان
المراد باولاده اشرف اولاده الفاطميين لانهم الفرد الكامل وهم الحسنان
واجمع تاكيد له ولاولاده والمراد بالجمع ح ما فوق الواحد فهو اطلاق شائع
وثانيهما ان يكون المراد باولاده جميع اولاده المعصومون لان درجاتهم
كالمتساوية فورود هل اتى في حق بعضهم بمنزلة ورودها في جميعهم
وهذا على طريق المجاز وح فالتاكيد لاولاده والمعنى انه عليه السلام
هو المراد بالنباء العظيم الوارد في القرآن الكريم الذى انزلت فيه
وفي آله سورة الدهر الحاكية عن فضائلهم ودرجاتهم الحاصلة يوم
الحشر ولنعم ما قال الشافعي مع كونه من المخالفين قطعة

اِلامَ الامُ وَحتّٰی مَتیٰ	اُعَاتَبُ فی حبّ ھذا الفتیٰ
فھل زوجت فاطم غیرہ	وفی غیرہ ھَلْ اَتٰی ھَلْ اَتٰی

قال فخر الدین صاحب فی الکبیر ان الواحدی من اصحابنا ذکر فی الکتاب
البسیط انہا نزلت فی علیؑ وصاحب الکشاف من المعتزلۃ ذکر ھذہ
القصۃ فروی عن ابن عباس ان الحسن والحسین رضی اللہ عنہما مرضا
فعادھما رسول اللہ فی ناس معہ فقالوا یا ابا الحسن لو نذرت علی ولدک
فنذر علی وفاطمۃ رضی اللہ عنہما وفضۃ جاریۃ لھما رضی اللہ عنہا ان برئا
مما بہما ان یصوموا ثلثۃ ایام فشفیا وما معھم شیء فاستقرض علی رضی اللہ
عنہ من شمعون الخیبری الیھودی ثلث اصوع من شعیر فطحنت فاطمۃ
رضی اللہ عنہا صاعا واختبزت خمسۃ اقراص علی عدد ھم فوضعوھا
بین ایدیہم لیفطروا فوقف علیھم سائل فقال السلام علیکم اھل بیت
محمد مسکین من مساکین المسلمین اطعمونی اطعمکم اللہ من موائد الجنۃ
فاثروہ وباتوا لم یذوقوا الا الماء واصبحوا صیاما فلما امسوا ووضعوا
الطعام بین ایدیہم وقف علیھم یتیم فاثروہ ووقف علیہم اسیر فی
الثالثۃ ففعلوا مثل ذلک فلما اصبحوا اخذ علی رضی اللہ عنہ بید
الحسن والحسین رضی اللہ عنہما واقبلوا الی رسول اللہ فلما ابصرھم
وھم یرتعشون کالفراخ من شدۃ الجوع قال ما اشد ما یسوءنی ما اری
بکم فقام وانطلق معھم فرای فاطمۃ رضی اللہ عنہا فی محرابہا قد التصق
ظھرھا ببطنھا وغارت عیناھا فساءہ ذلک فنزل جبرئیل وقال خذھا

یا محمد هناک اللہ فی اهل بیتک فاقرء السورة بتمامها ولنتبع روایة هؤلاء النصاب بما رواه اصحابنا الانجاب فی هذا الباب عن الائمة الاطیاب تکثیرا فی الثواب وتزئینا للکتاب وان ادی الی الاطناب وترادا عن النصاب عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه ع فی قوله عز وجل یوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسین وهما صبیان صغیران فعادهما رسول اللہ صلعم ومعه رجلان فقال احدهما یا ابا الحسن لو نذرت فی ابنیک نذرا ان اللہ عافاهما فقال اصوم ثلثة ایام شکرا للہ عز وجل وکذلک قالت فاطمة علیها السلام وقال الصبیان نحن ایضا نصوم ثلثة ایام وکذلک قالت جاریتهم فضة فالبسهما اللہ عافیة فاصبحوا صیاما ولیس عندهم طعام فانطلق علی الی جار له من الیهود یقال له شمعون یعالج الصوف فقال هل لک ان تعطینی جزة من صوف تغزلها لک ابنة محمد بثلثة اصواع من شعیر قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعیر واخبر فاطمة فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعا من الشعیر فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لکل واحد قرص وصلی علی مع النبی المغرب ثم اتی منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة کسرها علی اذا مسکین قد وقف فی الباب فقال السلام علیکم یا اهل بیت محمد انا مسکین من مساکین المسلمین اطعمونی مما تاکلون اطعمکم اللہ علی موائد الجنة فوضع اللقمة من یده ثم قال النظم

فاطم ذات المجد واليقين	يا بنت خير الناس اجمعين
اما ترين البائس المسكين	جاء الى الباب له حنين
يشكو الى الله ويستكين	يشكو الينا جائعا حزين
كل امرء بكسبه رهين	من يفعل الخير يقف سمين
موعده في جنة وهين	حرمها الله على الضنين
وصاحب البخل يقف حزين	تهوى به النار الى سجين

شرابه الحميم وغسلين

فاقبلت فاطمة تقول النظم

امرك سمع يا ابن عم وطاعه	مالي من لوم ولا وضاعه
غذيت باللب والبراعه	ارجو اذا شبعت من مجاعه
ان الحق الاخيار والجماعه	وادخل الجنة في شفاعه

وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعا و اصبحوا صياما لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الثاني من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعا من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقرصة لكل واحد قرص وصلى على المغرب مع النبي ثم اتى الى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد انا يتيم من يتامى المسلمين اطعموني مما تاكلون اطعمكم الله على موائد الجنة فوضع علي اللقمة من يده ثم قال

النظم

فاطم بنت السيد الكريم | بنت نبي ليس بالذميم
قد جاءنا الله بذا اليتيم | من يرحم اليوم فهو رحيم
موعده في جنة النعيم | حرمها الله على اللئيم
وصاحب البخل يقف ذميم | تهوي به النار الى الجحيم

ثم ابيه الصهد يد والحميم

فاقبلت فاطمة وهي تقول النظم

فسوف اعطيه ولا ابالي | واوثر الله على عيالي
امسوا جياعاً وهم اشبالي | اصغرهما يقتل في قتال
بكربلا يقتل باغتيال | لقاتليه الويل مع وبال
تهوي به النار الى سفال | كبوله زادت على الاكبال

ثم عمدت واعطته جميع ما كان على الخوان وباتوا جياعاً لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثلث الباقي من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت عنه خمسة اقراص لكل واحد قرصاً وصلى علي المغرب مع النبي ثم اتى منزله فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمة كسرها علي اذا اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد تاسرونا وتشدونا ولا تطعمونا فوضع علي اللقمة من يده ثم قال النظم

فاطم بنت النبي احمد | بنت نبي سيد مسود

قد جاءك الاسير يتيم مهتدى | مكبلاً في غلة مقيد
يشكو الينا الجوع قد تعدد | من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد | ما يزرع الذارع سوف يحصد

فاعطيني لاتجعليه ينكد

فاقبلت فاطمة وهى تقول النظم

لم يبق مما كان غير صاع | قد دبرت كفي مع الزراع
شبلاى الله هما جياع | يارب لاتتركهما ضياع
ابوهما للخير ذو اصطناع | عبل الذراعين طويل الباع
وما على راسي من قناع | الاعبا نسجتها بصاع

وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وباتوا جياعا واصبحوا مفطرين ليس
عندهم شئ قال شعيب فى حديثه واقبل على بالحسن والحسين على
رسول الله وهما يرتعشان كالفراخ من شدة الجوع فلما بصر بهم النبى صلعم
قال يا ابا الحسن شد ما يسوئنى ما ارى بكم انطلق الى ابنتى فاطمة فانطلقوا
اليها وهى فى محرابها وقد لصق بطنها بظهرها من شدة الجوع وغارت
عيناها فلما راها رسول الله ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ
ثلث فيما ارى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك فى اهل بيتك
قال وما اخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الانسان حين من الدهر حتى
اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا قال الحسن بن مهوان
فى حديثه فوثب النبى حتى دخل منزل فاطمة فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب

عليهم يبكي ويقول انتم منذ ثلث فيما ارى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا قال هي عين في دار النبي يفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالنذر يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوما كان شره مستطيرا يقول عابسا كالوحا ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام وايثارهم له مسكينا من مساكين المسلمين ويتيما من يتامى المسلمين واسيرا من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا قال والله ما قالوا هذا لهم ولكنهم اظهروه في انفسهم فاخبر الله باضمارهم يقولون لا نريد جزاء به ولا شكورا تثنون علينا به ولكنا انما نطعمكم لوجه الله و طلب ثوابه قال الله تع ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسرورا في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريرا يفرشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك والاريكة السرير عليه الحجلة لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قال ابن عباس فبينا في الجنة اذ رأوا مثل الشمس اشرقت بها الجنان فيقول اهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمسا فيرسل الله جل اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بالشمس ولكن عليا وفاطمة ضاحكا فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله وكان سعيكم مشكورا صلى الله على محمد وآله

وَالْعِطْرُ وَالرَّيْحَانُ أَنْوَاعُهُ
ذَاكٍ وَقَدْ هَبَّتْ بِهِ زَعْزَعُ

الغريب والصرف العطر بالكسر الطيب وقد يغلط الجهال
ويقولونه بالفتح والريحان اسم نبت طيب الرائحة يقال له شاهسفرم
او اعم منه الانواع جمع نوع بمعنى القسم كثوب واثواب ذاك على زنة رام
اسم فاعل من الذكى اصله ذاكو فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم
اسكنت لاستثقال الضمة عليها يقال مسك ذكى وذاك وذكية
ساطع ريحه هبت بتشديد الباء فعل ماض من الهبوب وهو جرى
الريح واصله هببت بالبائين المفتوحتين اجتمع الجنسان فى كلمة
واحدة فاسكنت الاولى وادغمت فى الثانية زعزع كصرصر وزنا
ومعنى النحو الواو عاطفة على الجملة الاولى او استينافية والعطر مبتدأ
والريحان عطف عليه وانواعه بدل البعض من كل واحد على طريق
البدلية ذاك اسم فاعل والمرفوع المستكن راجع الى العطر او الريحان
وذو حال والواو حالية وقد حرف تحقيق وهبت فعل والفاعل زعزع
وهى من الصفات الغالبة للريح ولذلك انث الفعل فان الريح
يذكر ويونث والجملة حال من ضمير اسم الفاعل وهو مع فاعله خبر
للعطر وقال بعض الشارحين ان الواقع فى النسخ التى وصلت الى
هو ذاك بفتح الكاف وهو وهم لان اسم الاشارة فى هذا المقام ليس له

معنى محتمل ثم قال في آخر كلامه مناقضا لنفسه انه يحتمل ان يكون ذالك اسم اشارة الى كل من العطر والريحان ومبتدء محذوف الخبر والمعنى ان فيه هذا العطر والريحان انتهى موضع الحاجة من كلامه ولا يخفى من الاختلال ما في نظامه لان احتمال اسم الاشارة في زعمه وهم فكيف احتمله على ان ذالك اذا كان اسم اشارة فلا بد ان يكون المشار اليه متصلا به متاخرا عنه كقوله نعم ذالك الكتاب وقولك في الدار ذالك الرجل فانك لا تقول فيها رجل ذالك ومع هذا فتقدير الخبر يستلزم حذفا كثيرا والاقرب ان يكون ذالك بمنزلة قولهم هذا اي خذ ذالك والمعنى على النسخة الاولى ان العطر وانواع الريحان ساطع رائحتها و نفوح فائحتها والحال انها تسير بها هواء لطيف سريع السير شديد الجرى وعلى النسخة الثانية ان في الحوض عطرا وريحانا بانواعه هذا

رِيحٌ مِنَ الْجَنَّةِ مَامُورَةٌ
ذَاهِبَةٌ لَيْسَ لَهَا مَرْجِعٌ

اللغة والصرف الريح الهواء يذكر ويونث كما مر مامورة اسم مفعول من الامر ذاهبة اسم فاعل من الذهاب مرجع اما بكسر الجيم اسم مكان من رجع على حد ضرب فان قياس الظرف من المضارع المكسور العين هو المفعل بكسر العين او اما بفتح الجيم مصدر ميمي بمعنى الرجوع النحو ريح اما بدل من الزعزع او عطف بيان له او خبر مبتدء

محذوف او هی ریح وما قاله بعض الشراح من کونه موصوفا لزعزع و
کون التقدیم لاجل الضرورة فهو تکلف بعید واحتمال غیر سدید
لان تقدیم الصفة علی الموصوف من دون الاضافة غیر مسموع ومع
ذلک فلا ضرورة داعیة الیه بعد ما ذکرناه من صحة البدل وعطف
البیان والخبریة من حرف جر والجنة مجرور بها والجار مع المجرور صفة
للریح ای کائنة من الجنة ویمکن ان یکون من لابتداء الغایة متعلقة
لماموره ای ریح ماموره من الجنة ذاهبة صفة بعد صفة لیس فعل
ناقص واللام جارة وها مجرور بها وهما فی موضع الخبر للیس مرجع اسمها
والمعنی هی ریح من ریاح الجنة امرها الله سبحانه بالهبوب علی الحوض
لتفریح اهله ذاهبة فی عرصة الحشر لیس لها رجوع الی مبدءها او
لیس لها محل رجوع یعنی ان مسافتها لا ینتهی الی غایة حتی ترجع

اِذَا دَنَوْا مِنْهُ لِكَيْ يَشْرَبُوْا
قِيْلَ لَهُمْ تَبًّا لَكُمْ فَارْجِعُوْا

اللغة والصرف دنوا فعل ماض للجمع المذکر الغائب من الدنو
وهو القرب من حد نصر واصله دنووا فابدلت الواو الفا لانفتاح
ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساکنین کے مخففة وهی جواب
لقولک لم فعلت کذا فیقول کی یکون کذا وهی للعاقبة کاللام وتنصب
الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام علی ثلثة اوجه احدها ان یکون

اسما مختصرا من كيف كقوله

كي تجنحون الى سلم وما ثئرت	قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم

الثانى ان يكون بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهى الداخلة على ما الاستفهامية كقولهم فى السؤال عن علية الشئ كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة المصدرية معنى وعملا نحو لكيلا تأسوا على ما فاتكم لكيلا يكون دولة اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهى تعليلية جارة يشربوا فعل يأتى من باب سمع التب بمعنى الهلاك كمامر ارجعوا فعل امر للجمع المذكر الحاضر من الرجوع من باب ضرب النحو اذا شرطية او زمانية دنوا فعل والمرفوع للقوم التأكيد من حرف جر والهاء مجرور بها اللام جارة زائدة كى للتعليل ناصبة للمضارع يشربوا فعل منصوب فى الضمير فاعله والفعل مع فاعله متعلق بدنوا بواسطة اللام وهو مع متعلقاته شرط قبل فعل ماض اللام جارة والضمير مجرور واللام معه تتعلق بقيل تبا مفعول منصوب باضمار فعل واجب الحذف اى الزمكم الله خسرانا وهلاكا وقد مر ذكره والفاء للعطف ارجعوا امر والضمير فاعله والجملة الامرية معطوفة على الدعائية وهى معها مقولة قيل وهو معها جزاء الشرط المعنى اذا دنا هولاء الاعداء القريب الى الحوض لشرب الماء قالت الملائكة او مولانا على عليه السلام لهم بعد الدعاء عليهم بالهلاك والتبوانص فوا من هذا المحل الشريف

دونكم فالتمسوا منهلا	يرويكم ومطعما يشبع

اللغة والصرف دون بمعنى عند وتحت ومعناه تقصير عن الغاية وبمعنى بعد التمسوا امر من الالتماس وهو الطلب منهل اسم مكان من النهل اى موضع شرب الماء يروى فعل من الارواء وهو السقى مطعم مصدر ميمى من الطعم او اسم مكان منه او هو بمعنى المفعول يشبع فعل من الاشباع وهو سد الجوع النحو ودونكم باشباع ضم الميم لاستقامة الوزن ظرف لارجعوا او لا التمسوا وهو فعل وفاعل ومنهلا مفعوله موصوف يروى فعل والمرفوع الى منهل وكم باشباع ضم الميم ايضا مفعوله الواو للعطف مطعما عطف على منهل موصوف يشبع فعل والمرفوع للطعم وهو صفة مطعم والمعطوف عليه مع المعطوف مفعول لالتمسوا وهو مع متعلقاته جملة انشائية معطوفة على الجملة الاولى **والمعنى** ارجعوا وراءكم ولا تتقدموا واطلبوا عند ذلم موردا الماء ليرويكم ويدفع عطشكم وفى هذا الامر تعجيز فانهم لا يستطيعون تحصيل الرى بانفسهم حيث اراد الله ان يعذبهم بالعطش وكذا الكلام فى امرهم يطلب مطعم يشبعهم

هٰذَا الْمَنُّ وَالِى بَنِىْ اَحْمَدِ
وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُهُمْ يَتَّبِعُ

اللغة والصرف والى فعل ماض من الموالاة بمعنى المحبة واصله والى قلبت الياء الفا لانفتاح ما قبلها يكن فعل ناقص من الكون واصله يكون اسكنت النون بلم فحذفت الواو لالتقاء الساكنين يتبع

من باب منع وهو الاقتفاء النحو هذا مبتدء اللام جارة ومن مجرور
وموصول والى فعل والمرفوع للموصول بنين مضاف سقطت النون
للاضافة احمد مضاف اليه وانما نونه مع كونه ممنوعا من الصرف لنحو
من الضرورة فانه لو اشبع فتحه ممنوعا لزم الوقف فى محل الوصل و
المضاف مع المضاف اليه منصوب على المفعولية الواو للعطف او
حالية لم جازمة يكن فعل مجزوم والضمير اسمها غاير مضاف وهم اشباع
الميم مضاف اليه وهو مفعول مقدم لما يتبع يتبع فعل والمرفوع للموصوف
وهو مع فاعله ومفعوله المقدم خبر ليكن وهي مع اسمها وخبرها اما عطف
على الجملة الاولى او حال من ضمير والى وهو مع متعلقاته صلة لمن وهو
مع صلته مجرور باللام وهي مع مدخولها خبر لهذا على تقدير المتعلق المعنى
يقول للملائكة او على عليه السلام ان هذا الحوض لمن احب آل رسول الله
ولم يكن يقتدى بغيرهم

موعظة ونصيحة ونكتة مليحة

اعلم انه اتفق المخالف والموالف من الزمن السالف على ان النجاة منحصرة
فى ولاء آل الرسول وان كل من عاندهم فهو مخذول ولذلك ترى
كلا منهم يزعم انه مواليهم ولا تجد احدا من الناس يعترف بانه قاليهم
الا شقى ناصبى لا يبالى بالعذاب الواصب فلو كان ولاؤهم هو هذا الاقرار
باللسان لدخل كل منهم الجنان ولم يكن واحد مستحقا للنيران واذ ليس
فليس العبرة الا بالجنان فليرجع احدكم الى وجدانه هل هو موافق للسانه

وجد علائم ودّهم فيه على طبق ما يدعيه فيحن الى استماع نضد ثائلهم
واتباع احكامهم ومسائلهم وهل له الرغبة الى ذكرهم والتسليم لامرهم والنفرة
عن اعدائهم كائنا من كان والنصرة لاوليائهم بقدر الامكان فان وجد
كذلك جنانه فليحمد الله سبحانه وان لم يجد فؤاده كذلك فليعلم بانه هالك
واقع فى المهالك والانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره ولامدار
على الجوارح والاعضاء من دون اشتمال الافئدة على الولاء فلو كان قلبه
يشمئزّ ونفسه لاتفرق بينهم وبين اعدائهم ولاتميز فلا يفيده اظهار الموالاة
واختلاط الشيعة بضرب من المكر والخديعة فان المرجع والمصير الى
الناقد البصير ثم ان للوداد الكامن فى الفؤاد من العلائم والاثار
ما يعاينه النواظر والابصار وكذا للعناد والبغض والله اذ شعر

ان العيون لتبدى فى تقلبها		ما فى الضمائر من ودٍّ ومن حنق

فلو اردت ان تستعلم حال احد من الانام فاذكر عنده شيئا من فضائل
مولانا علىّ عليه السلام ثم انظر الى لون وجهه وحركات عيونه وفلتات
لسانه وكيفية شئونه قال بعض الشعراء مخاطبا لسيد الاوصياء النظم

امير المؤمنين اراك اما	ذكرتك عند ذى حب صفا لى
وان كررت ذكرك عند نغل	تكدّر سره ويغى قتالى
فصرت اذا اشكلت باصل قوم	ذكرتك بالجميل من المقال
فليس يطيق سمع ثناك الا	كريم الاصل محمود الخصال
فها انا قد خبرت بك البرايا	فانت محك اولاد الحلال

فَالْفَوْزُ لِلشَّارِبِ مِنْ حَوْضِهِمْ
وَالْوَيْلُ وَالذُّلُّ لِمَنْ يُمْنَعُ

اللّغة والصرف الفوز مصدر على زنة قول اجوف واوي بمعنى النجاة والظفر بالخير الشارب اسم فاعل من الشرب الويل كلمة تقال عند الهلكة ويقال ويل واد في جهنم لو ادسلت فيه الجبال لماعت اى سالت من حره والذّل هو المذلّة واصله ذلل بسكون العين ادغمت اللّام في اللّام يمنع فعل يأتي من المنع النحو الفاء التعقيب الفوز مبتدء اللّام جارة والشارب مجرور من حرف جرو الحوض مجرور ومضاف وهو مضاف اليه والظّرف متعلق للشارب وهو مع المتعلق مجرور باللّام وهي مع مدخولها خبر المبتدء بتوسط المتعلق المحذوف والويل مبتدء والذل عطف عليه اللّام جارة ومن مجرور وموصول يمنع فعل مجهول والضمير المستكن نائب فاعله وهو مع فاعله صلة لمن وهو مع صلته مجرور باللّام وهو مع مدخولها خبر لمبتدء اللّام في الفوز للجنس او للاستغراق او للعهد اى الفوز المعهود عند الله المشار اليه بقوله ذلك هو الفوز العظيم وكذا اللّام في الويل المعنى النجاة من العذاب والفوز الى الثواب حاصل لمن شرب من حوض ال محمد صلعم والعذاب المخلد والدخول في جهنم والمذلة ثابت لمن منع من الشرب

للناس يوم الحشر راياتهم
خمس فمنها هالك اربع

للغة والصرف اصل ناس اناس حذفت همزته تخفيفا وحذفه
مع لام التعريف كاللازم لا يكاد يقال الاناس ويشهد لاصله انسان
واناسين واناسي وانس وسموا لظهورهم وانهم يونسون اى يبصرون
و... ... ذمال لان لزنة على الاصول الا تراك تقول فى وزن ق
و... وليس مغلت الانسان وحدها وهو من اسماء الجمع كرجال واما
وليس ... جمع لان تنا خلاف مكسره كانيسان ورويجل ولام التعريف
فيه للجنس كذا فى الكشاف ويحتمل فى اللام الاستغراق الرايات جمع
راية ... علم ... بينهما يا قلبت الفا الهالك اسم فاعل من الهلاك النحو
للناس جار ومجرور وفى بعض النسخ والناس فهو مبتدء والجملة الاسمية
خبره يوم الحشر مضاف ومضاف اليه ظرف رايات مضاف وهم
مضاف اليه مبتدء وخمس خبره وعلى هذا التقدير فالظرفان
متقدمات متعلقات بمعنى الابتداء ويحتمل ان يكون راياتهم فاعلا
الظرفين على سبيل التنازع وخمس خبر مبتدء محذوف اى هى خمس
والفاء للتفسير ... التفسير من جارة وها مجرورها وهى فى موضع الخبر
وهالك مبتدء واربع خبر مبتدء محذوف اى هى اربع او الهالك
مبدل منه واربع بدل ويحتمل ان يكون هالك هو القسم الثانى من

للمنذر وارتفع على الابتداء ومقامه خبر ومنها متعلق بقد ما عليه نحو الاقتربون ديد ولكن شرط الاعتماد على نفي او الاستفهام مفقود هنا ولا يبعد ان يكون مراده من شرط اعتباره في اغلب الاحوال فمنهم من جوز الابتداء بالصفة من دون استفهام ونفي على قبح ومنهم من يستحسن ذلك وعليه الشعر فخير نحن عند الناس منكم والمعنى ان الناس اذا حشروا يوم الهياهة ووقفوا في موقف الحسرة والندامة كان فيهم خمس رايات مع كل راية منها طائفة تمنعها اد يستردها ذات الهالكين منها راية الناجين

فراية العجل وفرعونها وسامري الامة المشنع

الغريب والصرف الراية هو العلم لعجل ولد البقر وفرعون لقب الوليد بن مصعب ملك بني اسرائيل صاحب موسى سامري اسم ساحر معروف وهو صاحب العجل قصته مع موسى مشهورة في القران مذكورة للامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه فليس في امته المشنع في القاموس استنعت الناقة اى اسرعت والتشنيع تكثير الشناعة والمناسب بالمقام هو المعنى الثاني لكن المشنع بشد النون لا يستقيم معه الوزن الا ان يكون التخفيف للضرورة ويحتمل المشنع بكسر الميم على زنة المقول فانه من اوزان المبالغة غير انه

مسموع قال اخی الاعظم وشقیقی الافخر داء علاء بالائمة الولاة انشدنی
ابو المفاخر الشیخ ناصر اشعار هذه القصیدة فی مجالس عدیدة فکان
فیما انشده هذا المصرع بلفظ الاشنع علی افعل للصفة! والتفضیل دون
المشنع من الانفعال او التفعیل وهذا اسلم والله یعلم النحو الفاء للتفسیر
رایة مضاف والعجل مضاف الیه ومعطوف علیه الواو للعطف وفرعون
غیر منصرف للعجمة والعلمیة منصرف بکونه مضافا والهاء مضاف الیه
وهو راجع الی الامة بقرینة المقام الواو للعطف وسامری مضاف
والامة مضاف الیه واللام فیها للعهد لان المراد بها امة محمد صلعم معه وهو
عطف ثان علی العجل وهو مع معطوفاته موصوف والمشنع صفة الرفع
فیه علی الذم والموصوف مع الصفة مجرور بالاضافة والمضاف مع المضاف
الیه خبر مبتدء محذوف ای فاولها رایة العجل المعنی فالرایة الاولی
من الرایات الهالکة رایة ابی بکر شبهه بعجل بنی اسرائیل لان قریشا
فتنوا به کما ان بنی اسرائیل فتنوا بالعجل ثم شبهه بفرعون لانه استضعف
آل محمد کما ان فرعون استضعف آل موسی وهارون ثم شبهه بالسامری
لکونه باعثا للفتنة کما ان السامری کان کذلک

وَرَایَةٌ یَقْدُمُهَا اَدْلَمُ
عَبْدٌ لَئِیمٌ لُکَعٌ اَوْکَعُ

اللغة والصرف یقدم یحتمل ان یکون من الافعال یقال اقدمته

ای قدمته وهو الاظهر وان یکون من قدم فلان قدما ای تقدمه
کثیرا من باب نصر وسمع وهو غیر ملائم لان الرجل یقدم الرایه
ولا یتقدم علیها فیما یظن ادلم الاسود من الانسان والحمار وغیرهما
وفی المعنی الثانی هجین ازید من الاول العبد الغلاء اللئیم الرذل لکع
کصرد هو العبد الرذیل الذلیل الاحمق الاوکع بتقدیم الواو علی الکاف
من التصق ابهام رجله علی سبابتها وهو عیب فی الخلقة والاوکع
ایضا الرجل الطویل الاحمق وفی بعض النسخ اکوع بتقدیم الکاف علی الواو
بمعنی عظیم الکاع والکاع طرف عظم ساق الید من جانب الابهام
ولعله من امراض الشکل ایضا قال فی فقه اللغة فی معائب خلق
الانسان فاذا رکبت ابهامه سبابته فرئ اصلها خارجا فهو اوکع
فاذا کان معوج الکف بها من قبل الکوع فهو اکوع انتهی النحو الواو
للعطف وثانیها مبتدء محذوف خبره رایة وهو موصوف یقدمها
فعل ومفعول ادلم مبدل منه ممتنع من الصرف لاجل الوزن و
الوصف صرف للضرورة عبید بدل منه وهو موصوف لئیم صفته
لکع صفة ثانیة اکوع صفة ثالثة المبدل منه مع بدله الکل فاعل
الفعل وهو مع ما یضاف الیه جملة فعلیة صفة للرایة وهی معها
خبر المبتدء وهو معه جملة اسمیة معطوفة علی الاولی المعنی الرایة
الثانیة من الرایات الهالکة الجانیة الحاضرة فی العرصة المحشریة
رایة عمریة یقدمها هذا اللعین الاسود لکونه من نسل ضحاک الحبشیة

وهو لانتهاء نسبه الى ثلاث الجارية عبد لئيم دنى وغد وفى الخلقة ذميم
قال العلامة الحلى رح فى نهج الحق وكشف الصدق قد روى ابو المنذر
بن هشام بن محمد بن السائب الكلبى وهو من رجال السنة فى كتاب
المثالب قال كانت صهاك امة حبشية لهاشم بن عبد مناف فوقع
عليها نفيل بن هاشم ثم وقع عليها عبد العزى بن رياح فجاءت بنفيل
جد عمر بن الخطاب انتهى وانما وصفه بالحمق مع كونه مكارا مدبرا لان
العقل السليم ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان واما المكر والخدع
فهو وسوسة من الشيطان وليس من العقل فى شئ عند ارباب
الاذهان وايضا فان عمر زهد فى الدنيا رياء الناس ولم ينتفع بها
كما انتفع عثمان بل رضى فى النشأة الاولى بالحرمان وفى الاخرة بالخذلان
وذلك هو الخسران واى حماقة وغباوة اشد مما يورث فى الدارين
شقاوة ويمكن ان يكون الحمق كناية عن الجهل وقد كان عمر جاهلا
بما هو من الاحكام سهل حتى امر برجم مجنونة قد زنت ولم يكن له شعور برفع
القلم خبر وقد قال مرارا لولا على لهلك عمر

وَرَايَةٌ يَقْدُمُهَا حَبْتَرٌ
لِلزُّورِ وَالْبُهْتَانِ قَدْ اَبْدَعُ

الغريب والصرف يقدم قد تقدم ذكره وكذا الرواية الحبتر
بالحاء المهملة فالباء الموحدة فالتاء المثناة فالراء المهملة على زنة جعفر الثعلب

والقصير كما فی القاموس والمعنی الاول انسب فان معویة کان
مشهوراً فی الروغ کالثعلب ومن خداعه ونکرانه التی اعترفت بها
بعض اولیائه فضلا عن اعدائه انه طلب ثار عثمان وجعله الوسیلة
الی حصول المملکة والسلطان التی ورد علی وزن الحور بمعنی الکذب والشرک
بالله نعم فاما کذب معویة فمشهور واما کفره فمستور مسطور وقد دل
علیه ما صدر منه من الامور روی احمد بن ابی طاهر فی کتاب اخبار
الملوک وابو عبد الله البصری فی کتاب نقض السفیانیة ان معاویة
سمع المؤذن یقول اشهد ان لا اله الا الله فقالها فقال اشهد ان
محمداً رسول الله فقال لله ابوک یا بن عبد الله لقد کنت عالی الهمة
ما رضیت لنفسک الا ان یقرن اسمک باسم رب العالمین وفی نهج البلاغة
والله ما معاویة بادهی منی ولکنه یغدر ویفجر ولولا کراهة الغدر لکنت
من ادهی الناس ولکن کل غدرة فجرة وکل فجرة کفرة ولکل غادر
لواء یعرف به یوم القیامة والمحاربة مع علی ادل دلیل علی کفره لما ورد
فی الحدیث النبوی من قوله علیه السلام حربک حربی ولا شک ان الحرب
مع رسول الله کفر البهتان انتساب المرء الی شیء لم یفعله وهو من الذنوب
الموبقة ففی الحدیث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله یوم القیامة
فی طینه خبال بفتح الخاء والباء الموحدة وهی صدید اهل النار
وما یخرج من فروج الزناة فیجتمع ذلک فی قدر جهنم ... اهل
النار وذلک لانه امر الناس بوضع الاحادیث ... مناقب ...

کفر معاویه

ومعائب امیر المومنین امام الثقلین وفاتح بدر وحنین وذلك
هو البهتان العظیم الابداع هو الاختراع واحداث البدعة وهی فی
الاصطلاح ما یحدث بعد زمن النبی وغالب استعمالها فی الامور المستقبحة
وفی المجمع البدعة بالکسر السکون الحدث فی الدین وما لیس له اصل
فی کتاب ولا سنة وانما سمیت بدعة لان فاعلها ابتدعها من نفسه ومنه
الحدیث من توضأ ثلثا فقد ابدع ای فعل خلاف السنة لان ما لم یکن
فی زمنه فهو بدعة والبدع بالکسر والفتح جمع بدعة قال بعض شراح
الحدیث البدعة بدعتان بدعة هدی وبدعة ضلال فما کان
خلاف ما امر الله به ورسوله فهو فی حیز الذم والانکار وما کان تحت
عموم ما ندب الله الیه وحض علیه او رسوله فهو فی حیز المدح و
ما لم یکن له مثل موجود کنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من
الافعال المحمودة ولا یجوز ان یکون ذلك فی خلاف ما ورد الشرع به
لان النبی قد جعل له فی ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة کان
له اجرها واجر من عمل بها وقال فی ضده من سن سنة سیئة کان
علیه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا کان علی خلاف ما امر الله
به ورسوله انتهی نقلناه بطوله لاشتماله علی الفوائد النحو الواو للعطف
وتالله حرف مبتدء ورایة خبره وموصوف ویقدمها فعل
ومفعول خبر فاعله وموصوف اللام جارة للتقویة والنور مجرور
بها وبهتانا عطف علیه الجار والمجرور متعلق للفعل الاتی بل مفعول له

المقدم عليه قد حرف تحقيق ابدع ماض مفرد وحقه ان يقع آخره لكنه
نوى والضمير الراجع الى الحبتر فاعله وهو مع فاعله ومعموله المقدم
صفة للحبتر وهو معه فاعل الفعل وهو معه صفة للراية وهي معها
خبر وفي بعض النسخ ابدعوا بصيغة الجمع وعلى هذا فلا اقواء والضمير
راجع الى اتباع معاوية وضمير المفعول محذوف حذفه لكونه فضلة
في الكلام وقوله للزور والبهتان متعلق ليقدم واللام الجارة للتعليل
والالف واللام للجنس وجملة ابدعوا صفة لهما اى زور وبهتان ابدعهما
قومه مثل قوله ؏ ولقد امر على اللئيم يسبني اى على لئيم يسبني وعلى هذه
النسخة يمكن ايضا ان يكون التقدير حبتر ابدعوه لاجل الزور والبهتان
بان يكون الجار والمجرور متعلقا بابدعوه وهو مع فاعله ومفعوله ومتعلقه
صفة لحبتر والمعنى حبتر جعلوه حاكما بسبب الزور والبهتان وما انزل الله
به من السلطان للمعنى على النسخة الاولى وثالثها راية يقدمها معاوية
الذي يشبه الثعلب في مكره وخدعه الذي قد احدث البدعة
واخترع الزور والبهتان وعلى النسخة الثانية الثالثة راية يقدمها اتباعه و
بسبب ما اوقعه اتباعه في الدنيا وابدعوه من الزور والبهتان او المعنى
انه يقدمها لاظهار الزور والبهتان اللذين ابدعهما قومه والفرق بين
هذين المعنيين ان وقوع البدعة عنهم بسبب تقديمه الراية على المعنى
الاول وتقديم الراية بسبب لظهور الزور والبهتان منهم يوم الحشر
على المعنى الثاني وذلك لان العلة لمية وانية مثال الاول قولك هذا

عموم لانه متعقن الاخلاط ومثال التاني هذا متعفن الاخلاط لانه محموم

وَرَايَةٌ يُقَدِّمُهَا نَعْثَلُ
لَا بَرَّدَ اللّٰهُ لَهُ مَضْجَعُ

اللغة والصرف نعثل بالنون والعين المهملة والثاء المثلثة اسم حيوان عظيم البطن وهو ايضا اسم يهودى طويل اللحية والمراد به سيدنا عثمان فانه كان مشهورا بهذا اللقب لكونه عظيم البطن كثيف اللحية انيس اليهود وقد شاع عن عائشة انها كانت تقول فى حقه اقتلوا نعثلا قتل الله نعثلا لا برد ماض من التبريد والمضجع اسم مكان من الضجعة بمعنى النوم والمراد به القبر النحو ورايتها مبتدء بمحذوف خبره موصوف يقدمها فعل ومفعول نعثل فاعل له فالفعل مع فاعله ومفعوله صفة الراية والموصوف معها خبر المبتدء وهو معه جملة اسمية معطوفة على السابقة لا حرف نفى برد فعل الله فاعل له وله متعلقه ومضجعا مفعول وحقه النصب ففيه اقواء والاقواء فى النصب قليل بعد الفعل مع المعمولات جملة دعائية المعنى ورايتها راية يقدمها عثمان لا جعل الله مرقده مبردا بشآبيب الرضوان بل جعله مملوا من النيران والاولى ان يكون هذا البيت مقدما على البيت السابق لان راية عثمان ينبغى ان تكون ثالثة الرايات كما هو ثالث الخلفاء فلعل التاخير من تصرف الناسخين ويحتمل ان يكون

فی اصل القصیدة من قبل الشاعر قصد الی التفریق بین الخلفاء
فرق الله تبعهم وشتت جمعهم

تعقیب

لم یسمهم السید تنزیها للسان والقلم والقرطاس عما فی اسمائهم الانجاس من الادناس وتوقیا من شرور جمهور الناس ولان الکنایة معما فیها من المندوحة غیر خافیة علی الاکیاس بل هی ادخل فی التفهیم وابلغ من التصریح وهذا کالنظیر لما فی الدعاء المنقول عن آل الرسول اللهم خص اول ظالم باللعن منی وابدء به اولا ثم الثانی والثالث والرابع اللهم العن یزید خامساً حکی السید نور الله نور الله مرقده فی مجالس المومنین عن شیخ الطائفة ابی جعفر محمد بن الحسن بن علی الطوسی انه سعی به بعض المخالفین الی خلیفة عصره من العباسیة فقال انه واصحابه من الشیعة الامامیة یسبون الصحابة یدل علی ذلک کتابه المصباح الذی هو دستور اعمالهم وفیه ادعیة سنه مجتهدیهم حیث وقع فیه فی دعا یوم عاشوراء اللهم خص اول ظالم باللعن منی وابدء به اولا ثم الثانی الخ فبعث الیه الخلیفة ودعا بکتاب المصباح فلما حضر والکتاب معه اطلعه علی سبب الطلب فانکر الحیلة السید فاستفتح له کتاب المصباح واطلع علی الدعاء المذکور وسئل عن العذر فی ذلک فقال علی الارتجال یا امیر المومنین لیس الغرض من هذه العبارة مازعمه النمام بل المراد باول ظالم قابیل قاتل هابیل حیث

اسس اساس القتل فی الدنیا واستفتح باب اللعن علی وجهه
وبالثانی عاقر ناقة صالح النبی واسمه قیدار بن سالف وبالثالث قاتل
یحیی ابن زکریا حیث قتل ذلک النبی النبیل تقربا الی بغی من بغایا
بنی اسرائیل وبالرابع عبد الرحمن ابن ملجم هجم علی علی فقتله فلما استمع الخلیفه
هذا التاویل صدق الشیخ الجلیل وانعم علیه بعطایاه واستصفه من السعا

تذنیب

لکل واحد من هؤلاء الاربع احداث وبدع فمن اشنع ما ابتدعه ابن
ابی قحافه تقمص الخلافة وغصبها عن اهل بیت النبوة والشرافة و
اخذ البیعة من علی بالاکراه والاخافة وحبس فدک عن فاطمة مع
استحقاقها للترحم والرافة ومن افظع ما صنعه ابن الخطاب ان خذل
العترة الاطیاب وقال حسبنا الکتاب وعزم علی ان یحرق البیت
علی فاطمة وکسر علیها الباب وتعرض للربابیة الشرعیة مع الجهل و
الارتیاب ومن اوضح ما اکتسبه ابن عفان احراق القرآن ووضع
الاذان بعد الاذان وایواء الحکم واعطاء المال الکثیر لمروان و
تامیر بنی امیة علی الامصار والبلدان واذلال ابی ذر وغیره من اجلاء
اهل الایمان ومن اقبح ما ارتکبه ابن ابی سفیان لبس الحریر وحربه مولانا
الامیر وعقد البیعة لولده السکیر وهذا یسیر من کثیر

لَیْسَ لَهُمْ مِنْ قَعْرِهَا مَطْلَعُ		اَرْبَعَةٌ فِیْ سَقَرٍ اُوْدِعُوْا

اللغة والصرف سقر بالتحريك واد في جهنم شديد الحر سئل الله ان تتنفس فتنفس فاحرق جهنم وهو من اسماء النار اودعوا فعل ماض من الايداع بمعنى التفويض وكان المراد به هنا الطرح والالقاء فعر الشئ عمقه المطلع بفتح العين مصدر ميمي بمعنى الطلوع والظهور او اسم مكان منه وعلى هذا يجوز فيه الكسر ايضاً **النحو** اربعة خبر مبتدء محذوف اي هذه اربعة في حرف جر وسقر مجرور متعلق مقدم وهي ممتنع صرفها للعلمية والتانيث المعنوي مع شرط وجوب تاثيره وهو تحرك الاوسط وانما صرفها للضرورة الشعرية وشيوع ذلك في الاشعار والا فيمكن التخلص عنها باشباع فتحة الراء في سقر جريا في الوصل مجرى الوقف مع استحسانه وتردده في كلامهم اودعوا فعل مجهول الواو نائب فاعله والفعل مع فاعله صفة لاربعة وليس فعل من الافعال الناقصة اللام جارة وهم مجرور جار مقدم بها او من مع مدخولها متعلق مقدم ومطلع اسم موخر ومتعلق وهي مع اسمها وخبرها جملة مستانفة او صفة بعد صفة لاربعة **المعنى** ان اصحاب هذه الرايات الاربعة القوا في جهنم ليس لهم مخرج من قعرها بل هم فيها خالدون فالاشارة بهذه المحذوفة الى الاشخاص المذكورين وان كان خلافاً للظاهر والى الرايات بطريق المجاز

تمثيل

لو كان الكفر مجسما او الالحاد متقوما لكان هؤلاء الاربعة المتناصة ع

بارکانه وعناصره فابوبکر ناره وعمر هوائه ومعاویة ارضه وعثمان ماءه ولکن اصحاب الاحقاد المکنونة لم یقتنعوا بهم حتی غرسوا الشجرة الملعونة واستزادوا الذین ینقصه بعائشة وحفصة وقصدوا الخروج من الکعبة الی الدیر ونکثوا العهود بطلحة وزبیر فهو یعدلون عن الخمسة اهل الکساء الی الکسیر والعویر ویستبدلون الذی هو ادنی بالذی هو خیر

ورایة تقدمها حیدر
ووجهه کالشمس اذ تطلع

والشطر الثانی فی بعض النسخ کانها الشمس اذ تطلع ای کان الرایة الحیدریة فی سطوعها هی الشمس عند طلوعها **اللغة والصرف** حیدر الاسد وهو ایضا من اسماء مولانا علی تطلع من باب نصر **النحو** الواو عاطفة وخاسها محذوف مبتدء ورایة خبر وموصوف ویقدمها فعل ومفعول وحیدر فاعله الواو اما حالیة او عاطفة ووجهه مضاف ومضاف الیه مبتدء والکاف جارة والشمس مجرور والجار مع المجرور متعلق لکائن محذوف اذ ظرفیة وتطلع فعل والعائد للشمس فاعله والجملة ظرف لمعنی التشبیه ای اشبهه بالشمس حین تطلع والتشبیه مع ما یضاف الیه خبر المبتدء وهو معه اما عطف علی الجملة السابقة او حال عن حیدر وهو معها فاعل یقدم وهو مع معمولاته جملة فعلیة صفة رایة وهی معها خبر المحذوف

وهو معه جملة اسمية معطوفة على الاولى ويمكن ان يكون راية مبتدأ معطوفا على هالك فى قوله فمنها هالك اربع اى ومنها راية يقدمها حيدر ولعله هو الاولى المعنى ان خامس الرايات راية مقدمها امام المتقين وصى سيد البشر حيدر يرفعها ووجهه فى النور والضيا والرفعة والاعتلاء كالشمس حين تطلع على السماء

غدا يلاقى المصطفى حيدر
وراية الحمد له ترفع

الغريب والصرف الغد اليوم الذى ياتى بعد يومك على اثره ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد والمتقرب كما وقع هنا واصله غدو كفلس فحذفت اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب يلاقى اصله يلاقى بضم الياء اسكنت الياء للتخفيف وهو فعل باق من الملاقاة بمعنى المواصلة واصله ملاقية ابدلت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها المصطفى وهو فى الاصل اسم مفعول من الاصطفاء ثم صار لقبا له لاصطفائه على سائر الانبياء وقد اشار اليه الله سبحانه بقوله ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين فانه من آل ابراهيم ترفع فعل مستقبل مبنى للمفعول من باب فتح النحو غدا اسم زمان مقدم ليلاقى ويلاقى فعل والمصطفى مفعول له وحيدر فاعله الواو حالية وراية الحمد مضاف ومضاف اليه مبتدء وله

ظرف مقدم وترفع فعل ومتعلق مؤخر والعائد للراية نائب فاعله
واللام للانتفاع او بمعنى الى وعلى كلا التقديرين راجع الى النبي والوصي
فهذه اربعة احتمالات احدها ان يكون اللام للانتفاع والضمير للنبي
ورافع الراية ح جبرئيل وعلي وثانيها الصورة بحالها والضمير للوصي والرافع
ح جبرئيل لا غير وثالثها اللام بمعنى الى والعائد للنبي والرافع ح جبرئيل
لا غير ورابعها كالثالث الا ان الضمير للوصي والرافع ح جبرئيل اولا
والنبي ثانيا . في ترفع احتمال اخر وهو ان يكون للغيبة مبنيا للفاعل و
الضمير للنبي . وا [illegible] وعلى الاول فاللام للغاية وعلى الثاني [illegible]
او الانتفاع وراية الحمد في هذا الاحتمال على جميع الشقوق منصوبة على
المفعولية ليرفع والمعنى يتضح بنقل ما رواه ابن بابويه في الامالي
قال قال رسول الله اتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي
جبرئيل مع ما انت فيه من الفرح ما منزلة اخي وابن عمي علي بن ابيطالب
عند ربه فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك
بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا الا لهذا يا محمد الله العلي الاعلى يقرئ
عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه
وان عصاني ولا ارحم من عاداه وان اطاعني قال ابن عباس ثم قال
رسول الله اذا كان يوم القيامة اتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو
سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فيدفعه الى فاخذه
فادفعه الى علي بن ابيطالب فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق على

سنه
هذا الحديث قد اورده
العاملي الناصبي
في زين الفتى في
تفسير سورة هل اتى
منه ۱۲

على حمل لواء. وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر فغضب رسول الله ثم قال يا رجل انه اذا كان يوم القيامة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت ما يدانى صوت داود ولولا انّ داود خطيب الجنان لاعطى على مثل صوته وان عليا اول من يشرب من السلسبيل والزنجبيل وانّ لعلى وشيعته من الله عزّ وجل مقاما يغبطه الاولون والاخرون

مَوْلًى لَهُ الْجَنَّةُ مَامُوْرَةٌ
وَالنَّارُ مِنْ اِجْلَالِهٖ تَفْزَعُ

الغريب. والصّرف مولى من اللغات المشتركة بين المعانى الكثيرة منها السيد والناصر والمعتق والمعتَق والاولى بالتصرف الى غير ذلك مما ذكرناه سابقا والملائم هنا الاولان والاخير وتفزع من الفزع بالفاء والزاء المعجمة بمعنى الخوف النحو مولى خبر مبتدء محذوف اى هو مولى او بدل من حيدر وهو موصوف ايضا واللام الجارة مع مجرورها متعلقة بمامورة وهى خبر الجنة والجملة صفة للمولى والنار مبتدء وتفزع خبر ومن اجلاله متعلق بالخبر مقدم عليه والجملة صفة للمولى بسبب العطف والمعنى انه عليه السلام مولى هو امر الجنة خادمة له مطيعة لامره والنار خائفة منه خامدة من قهره

اِمَامُ صِدْقٍ وَلَهٗ شِيْعَةٌ | يَرِدُوْا مِنَ الْحَوْضِ وَلَمْ يُمْنَعُوْا

التعريب والصرف الامام من يؤتم به ويوخذ عنه ماخوذ من
الأم بمعنى القصد لان الناس يؤتمون افعاله فيتبعونها الصدق
مطابقة الخبر للواقع وفي بعض النسخ حق مقام الصدق وهما مترادفان
وربما يفرق بينهما بوجه اعتباري بان الاول مطابقة الخبر الواقع
والثاني عكسه الشيعة الاتباع والاعوان والانصار ماخوذ من الشياع
وهو الحطب الصغار التي تشعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد
النار وكل قوم اجتمعوا على امرهم شيعة ثم صارت الشيعة لجماعة مخصوصة
كذا في مجمع البحرين وسياتي له مزيد بيان والانسب هنا المعنى الاول ثم الثاني
ثم الثالث يروون مضارع مجهول من الري اصله يرويون قلبت الياء
الفا ثم حذفت والظاهر في العبارة يروون بالنون من حوض بغير
الف ولام لضرورة الشعر هذا هو الظاهر ولكن لاتساعده النسخ
الحاضرة وما يوجد في بعضها يرووا من الحوض ولم يمنعوا النحو امام صدق
[illegible] مبتدء محذوف اي هو امام صدق اولو
[illegible] خبر مقدم وشيعة مبتدء موخر وموصوف يرووا
[illegible] مفعول من حوض متعلقة والتنوين للتعظيم او بدل من مضاف
[illegible] والجملة صفة شيعة ولم يمنعوا فعل مجهول وهو مع
نائب فاعله جملة معطوفة على الاولى المعنى هو عليه السلام امام
الصادقين وله شيعة يسقيهم الله من حوض الكوثر ولا يمنعهم
من شرب مائه الاطهر

بذاك جاء الوحی من ربنا
یا شیعة الحق فلا تجزعوا

الغریب و الصرف الوحی الاشارة والکتابة والرسالة والالقاء فی القلب و فی العرف ما انزل علی النبی من ربه تبارک وتقدس قال ابن اثیر فی النهایة . صار الشیعة الفرقة من الناس ویقع علی الواحد و الاثنین و المذکر والمونث بلفظ واحد و قد غلب هذا الاسم علی کل من یتولی علیاً علیه السلام واهل بیته حتی صار لهم اسماً خاصاً فاذا قیل فلان من الشیعة عرف انه منهم و فی مذهب الشیعة کذا ای عندهم لا تجزعوا فعل نهی من الجزع بمعنی الاضطراب ضد الصبر من باب سمع النحو بذاک متعلق مقدم وجاء فعله المؤخر والوحی فاعل جاء من ربنا متعلقه الآخر یا حرف نداء نائب مناب ادعو شیعة الحق مضاف و مضاف الیه منادی منصوب علی المفعولیة الفاء للتعقیب و التفریع لا تجزعوا فعل والضمیر فاعله والجملة الناهیة جواب لنداء المعنی هذا الذی ذکرناه من قصة الحوض وصفاته ولطافة مائه وحافاته و کونه مخصوصاً بعلی و ولاته ممنوعاً من مخالفیه وعداته و ذکر الحشر و رایاته وکون علی منصوصاً علیه بالخلافة فی القرآن وآیاته واشارات النبی ونصریحاته قد ثبت کله بوحی الله سبحانه وان علی الله بیانه فیا شیعة الحق وشیعة الصدق فاصبروا علی المصائب الدنیویة ولا تضطربوا

فی الالم والاذیة واستظروا السعادة الابدیة والمثوبات الاخرویة فانکم علی طریق الرشاد وان الله لایخلف المیعاد

الحِمْیَرِیُّ مَادِحُکُمْ لَمْ یَزَلْ
وَلَوْ یُقَطَّعُ اِصْبَعٌ اِصْبَعٌ

الغریب والصرف الحمیری منسوب الی حمیر وهو کدرهم موضع غربی من صنعاء الیمن وحمیر بن سبا بن یشجب ابو قبیلة کذا فی القاموس وفی مجمع البحرین حمیر بکسر الحاء وسکون المیم وفتح الیاء المثناة التحتانیه ابو قبیله من الیمن کان منهم الملوك فی الزمن القدیم ثم ذکر اسم اسمعیل علی ما قدم نقله وفیه المدح الثناء الحسن ومدحته من باب نفع اثنیت علیه بما فیه من الصفات الجملة خلقیة کانت او اختیاریة ولهذا کان المدح اعم من الحمد لا اصبع کما سبق النحو الحمیری مبتدء وحقه الرفع لکونه جاریا مجری الصحیح لکنه اسکن اخره اجراء للوصل مجری الوقف للضرورة الشعریة مادحکم مضاف ومضاف الیه خبره لم یزل فعل من الافعال الناقصة واسمه الضمیر الراجع الی الحمیری وخبره محذوف ای علی صفة المدح ویمکن ان یقرء مادحکم بالنصب لیکون هو الخبر المقدم عند من جوز تقدیم الاخبار فی مازال وشبهه کابن کیسان والجملة الفعلیة خبر المبتدء ولو وصلیة والاصل فی لو الوصلیة انها کلمة الشرط والواو عاطفة وهی مع فعلها شرط معطوف علی جملة اخری محذوفة والجملتان

شرط والجملة السابقة دالة على الجزاء والتقدير لو لم يقطع اصبع ولو تقطع اصبع فالحميري لم يزل مادحاً لكم وبمثل ذلك صرح بعض الادباء في تركيب اطلبوا العلم ولو بالصين اى اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وقيل ان هذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف وفي اعتراضية عند بعض النحاة يقطع فعل مبني للمفعول اصبع مفعول مالم يسم فاعله والتنكير للعموم اى كل اصبع منه ولابد من اسكان عين يقطع او حذف الف اصبع وان كانت همزة القطع ليستقيم وزن المصرع المعنى انا يا شيعة على مادح لكم على الدوام غير خائف من الخصام ولا خائف من السكين والحسام وانما جعله مادحاً للشيعة مع ان مدحه هذا لعلى لان مدح الرئيس مدح للمرؤس مع انه مدح الشيعة ايضاً بانهم فائزون بالحوض على انه لم يخصص مدحهم بهذه القصيدة ويمكن ايضاً ان يكون الخطاب في قوله مادحكم الى العترة الاطياب فان قلت مما قد ثبت بالاصول المحكمة وجوب التقية عند الخوف على النفس المحترمة فكيف ساغ له ان يقول لا ازال مع فرض قطع الاصابع باقياً مستمراً على مدحى وثنائى بعد قوله امّا السنة فسيتوني وقوله التقية ديني ودين ابائى قلت هنا مسلكان احدهما ان يكون قطع اصابعه مسنداً الى عداته والداعى لهم على ذلك معاندة سادته وولاته وثانيهما ان يكون المسند اليه فرداً من افراد الانسان كائناً من كان ولا يكون موجبه البغض والشنان لامناء الرحمن وعلى الثاني فلا يتوجه الايراد

لظهور المراد اذ المعنى انه لا يزال مشتغلا بالمدح بحيث لا يتألم ولا يتوجع لو ان قطع منه اصبع بعد اصبع و فى ذلك اشارة لطيفة الى انهم احب اليه من نفسه الشريفة واما على الاول فنقول ان غرضه المبالغة فى مودتهم عليهم السلام والمحبة بحيث يمدحهم عند كل اذية ولا يرتدع عن الثناء عليهم فى المحنة والبلية مع غض البصر عن وجوب التقية فان المودة من الصفات القلبية والتقية من الاحكام الشرعية فكانه قال مقتضى ودى المدح والثناء صابرا على البلاء ولو قطع منى الاشلاء وان كان هذا مخالفا للاتقاء فلو ان جاز تركه شرعا لما قطعت مدحهم مع قطع الاصابع قطعا او الغرض ابانة الولاء فيهم بحيث لا يمتنع عن مدحهم لغاية مودته ولا يعرف مواضع التقية لشدة حيرته والافصاح عن ان مدحتهم من الامور العظام التى ينبغى بشانها ادعاء ان التقية غير جائزة فى ترك اتيانها او المراد بمدحهم ما انعقد عليه قلبه من عظمتهم و جلالتهم وتفضيلهم ونبالتهم فلا يجوز فيه التقية لعدم مشروعيتها فى التكاليف القلبية

وَبَعْدَهَا صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى
وَصِنْوِهِ حَيْدَرَةَ الْأَصْلَعِ

الغريب والصرف صلوا من الصلوة وهى طلب الرحمة من الله والصنو كحبر الاخ وواحد الفرعين الثابتين من اصل وا[حد]

نکل منهما صنو الاخر و توصیف علی بالحسنی علی المحنفیۃ ای ابن حنیفۃ
لانه سور رسول الله بنص منه صلوات الله علیه عدل امراخات
وقال علیه السلام فیما روی عنه ابن حجر فی الصواعق المحرقۃ محمد بن
النبی اخی و صهری و علی الحنفی الثانی مجاز وقد وقع مثله فی کلام
النبی حیث روی عنه انه قال انا و علی من شجرۃ واحدۃ فی کالصنوین
لکونهما فرعین من شجرۃ هاشم و عبد مناف او من شجرۃ الصفوۃ الالهیۃ
والرياسۃ لله التسمیۃ قال فی اسمه الحیدر واختلف فی وجه تسمیۃ
حیدره علی قال قیل انه سمی فی الکتب القدیمۃ وقیل ان امه فاطمۃ
بنت اسد سمته بهذا الاسم حین ولدته وکان ابوه غائبا فسمته باسم
ابیها اسد فقدم ابوه فسماه علیا وقیل انه کان القب به فی صغره لان
حیدره هو الممتلی لحما العظیم البطن وقد کان کذلک وقال فی مجمع البحرین
حیدره اسم من اسماء الاسد سمی به علی ومنه کلامه حین برز الی مرحب
فضربه فقلق راسه نظم

انا الذی سمتنی امی حیدره	کلیث غابات کریه المنظره
	اکیلکم بالسیف کیل السندره

وهو مکیال ضخم واسع وقیل اسم رجل وامرۃ و کان یکیل کیلا وافیا
قال التفتازانی فی المطول کان القیاس ان یقول سمته حتی یکون فی
الصله ما یعود الی الموصول لکنه لما کان القصد فی الاخبار عن نفسه
وکان الاخر هو الاول لم یبال برد الضمیر الی الاول وحمل الکلام علی المعنی

لامنه من الالباس وهو مع ذلك قبيح عند النحويين حتى ان المازني قال لولا استشهاد مورده وكثرته لرددته انتهى اقول اول هذا الكلام صحيح وآخره غلط قبيح جرى على لسان المازني والتفتازاني بتسويل نفساني وتحريك شيطاني من المازني حتى يخالف علينا العمراني وهو افصح الفصحاء السالكين بالسلك العدناني الناطقين بالالهام الرباني وكلامه فوق الكلام الانساني وتحت الذكر القرآني ومنه اخذ النحو والبيان والمعاني وكيف يستجيز العاقل ان يكون كلامه مخالفا لاصول النحو وانه علم النحو انما هو على وانما سمى نحوا لقوله لابي الاسود الدئلي بعد ان وضع له بعض اصول هذا العلم ما احسن هذا النحو الذى نحوت كما رواه الانبارى فى طبقات الادباء ولقد عرضت هذا المحل من كتاب المطول على العالم الاجل الفاضل الاكمل الاخ الابجل السيد المبجل المقدس عن الادناس السيد محمد عباس ٥ فاستشاط غيظا لما راى من سوء الادب وقف شعره على بدنه من شدة الغضب وقال العجب كل العجب بين جمادى ورجب ان مثل هذا التركيب واقع فى كلام العرب شائع فى الاشعار والخطب لكن الاستشهاد لا يتيسر فى مثل هذا المطلب فان مولانا عليا هو الغاية فى الحسب والنسب وينتهى اليه الفصاحة والعلم والادب فكيف يستشهد له مثلا بكلام ولده سيد العابدين الواقع فى الدعاء المنقول عنه عليه التحية والثناء انا يا رب الذى لم استحياك فى الخلاء ولم اراقبك فى الملاء وقوله فيه انا الذى على سيده

بحث مع العلامة التفتازاني والمازني النحوي

وهو قوله كان القياس لى قوله من الالباس وصاحب هذا الكلام الشيخ سو الامام المرزوقي على ما نقل عنه السيد فى الفوائح وقوله وسوغ ذلك قبيح زيادة قبيحة من الشارح قبحه الله ١٢ منه

وفى المشكوة فى حديث من ختمه انى امرأة استحاض قال الشيخ عبد الحق الدهلوى فى لمعات التنقيح فى شرح مشكوة المصابيح والقياس على ما قال اهل العربية ان تكون تستحاض لكنه نظر الى المعنى عرف ذلك فى انا الذى سمتنى امى حيدرة انتهى فانظر كيف استشهد بكلامه بكلامه ١٢

اجترى انا الذى عصيت جبار السماء انا الذى اعطيت على معاصى الجليل الرهشے انا الذى حين بشرت بها خرجت اليها اسعى انا الذى امهلتنى فما ارعويت وسترت على فما استحييت، وعملت بالمعاصى فتعديت واسقطتنى من عينك فما باليت ام كيف يستشهد لوصى النبى بكلام المتنبى حيث يقول شعر

ونحن الاولى لا نا تلے لك نصرة | ويقول لا ايها السيف الذى لست مغمدا
ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم | ولنعم ما قال على حسب الحال
انا الذى نظر الاعمى الى ادبى | واسمعت كلماتى من به صمم

اما ايات الكتاب فلو كان فيها شئ من هذا الباب لما شذ وما غاب عن حفاظ النصاب واما الحديث فكثير وتتبعه عسير ثم انه مع ذلك عمد الى الكتاب المكنون فاذا فيه قوله تع ثم انتم هؤلاء تقتلون قال البيضاوى قيل هؤلاء بمعنى الذين والجملة صلته والمجموع هو الخبر وذكره العلامة الزمخشرى فے الكشاف وهو دليل على جواز العدول من الغيبة الى الخطاب فهو نظير لقوله سمتنى امى بل لا فرق فى الباب لان الخبر فے كل منهما هو الموصول والصلة فيهما مطابقة للمبتدء لاتحاده مع الخبر فے المدلول ثم دعا بصحيح البخارى الذى هو من اصح الكتب عندهم بعد كتاب البارى فاذا هو كتاب ضخم ومجلد كبير لا يمكن استخراج حرف او حرفين منه الا ببعد تصفح الاوراق وهو مما لا يطاق فاستفتحه متوجها الى الله

ف الاولى اسم موصول ١٢

سبحانه وتعالى فيه هذا الخبر وما اجلى برهانه اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي واي خصاصة على علي بعد مطابقة كلامه بكلام الله الغني والرسول المدني ان يخالفه التفتازاني والمازني وليعد هذا من العجائب والغرائب التي صدرت عن مولانا علي بن ابي طالب فكم له من المعجزات ما يضاهيه ولنرجع الآن الى ما كنا فيه النحو الواو للعطف وبعدها مضاف ومضاف اليه والضمير عائد الى الابيات وهو ظرف مقدم صلوا فعل امر فاعله المخاطبون من الشيعة على المصطفى متعلق بالفعل والمصطفى معطوف عليه وصنوه معطوف عليه مبدل منه وحيدر مبدل منه والاصلع صفة لحيدر والرفع فيه اقوى وهو خبر هو المحذوف المعنى اذا تمت القصيدة و نظامها فصلوا على النبي والوصي لبان نور المسك ختامها قال تع إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اطبقت الامة على ورود الفضل الكثير في الصلوة وانما الخلاف في فروع المسئلة كوجوبها في الصلوة قال في مجمع البحرين اختلف في وجوب الصلوة على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي

او يعني لبيان للسنة الخ ... [illegible] اللفظ او المعنى ١٢

الی وجوبها فیها وخالف ابو حنیفه ومالک فی ذلک ولم یجعلها
شرطا فی الصلوة وکذلک اختلف فی ایجابها فی غیر الصلوة
وذهب الکرخی الی وجوبها فی العمر مرة والطحاوی کلما ذکر
واختاره الزمخشری وکذا ابن بابویه من فقهائنا وهو قوی
وفی الحدیث الصلوة علی النبی افضل من الدعاء لنفسه ووجه
ان فیها ذکر الله تعالی وتعظیم النبی ومن شغله ذکره عن
مسألته اعطاه افضل مما یعطی الداعی لنفسه ویدخل فی ذلک
کفایة مهمة فی الدارین وفیه من صلی علی صلوة صلت الملائکة
علیه عشرا ای دعت به بارکت وجاءت الصلوة بمعنی التعظیم
قیل ومنه اللهم صل علی محمد ای عظمه فی الدنیا باعلاء ذکره
واظهار دعوته وابقاء شریعته وفی الاخرة بتشفیعه فی امته
وتضعیف اجره ومثوبته ولیکن هذا اخر ما ینشرح به الجنان
فی شرح هذه الابیات المحاکیة عن ازاهیر الجنان المزریة
بعقود الجمان والمأمول من الخلان الحک والاصلاح والعفو
والغفران فان الخطاء والنسیان لا یقدحان فی شرف
الانسان واستراح الیراع من تسویده لخمس خلون من
شعبان سنة ١٢٦٧ الف ومائتین وسبع وستین من هجرة
سید الانس والجان صلوات الله علیه واله مبلغ الرضا
وملأ المیزان ط

اعلان

چونکہ یہ کتاب عقائد شیعہ پر مشتمل ہی
لہذا عام اطلاع دیجاتی ہے کہ حضرات
اہلسنت اسکو ملاحظہ نہ فرمائین
اور نہ خریدین بررسون بلاغ
باشد وبس

مطبوعات مطبع جعفری

نمبر	نام کتاب	قیمت
۱-	عمدة الطالب فی نسب آل ابی طالب در نسب سادات از سید جمال الدین حسنی عربی	عا؍
۲-	مطالب السؤل فی مناقب آل الرسول از محمد بن طلحه شافعی عربی۔	عه؍
۳-	رطب العرب دیوان عربی جناب علامۂ زمان مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دام ظله	عه؍
۴-	صادح و باغم در مناظرۂ حیوانات بطور کلیله و دمنه عربی۔	۴؍
۵-	موجۂ کوثری شرح قصیدۂ سید اسمعیل حمیری از جناب مفتی آقا سید محمد عباس صاحب دام ظله	عه؍
۶-	من لا یحضره الطبیب در معالجات مجربه تصنیف محمد بن زکریای رازی۔	۸؍
۷-	حق الیقین از اخوند ملا محمد باقر مجلسی بعبارت در اصول خمسه بدلائل شافیه	عا؍
۸-	مشکوة الانوار در خواص سوره های قرآنی و اذکار مختصره از اخوند فرا نور	۴؍
۹-	مجموعۂ رسائل سبعه مجلسی مرحوم مشتمل بر رساله نکاح و رساله متعه و رساله صفات فعل باریتعالی و رساله جبر و تفویض و رساله بدا و رساله شکیات و رساله رضاع۔	۳؍
۱۰-	ضربت حیدریه هر دو جلد تصنیف سلطان العلماء مولانا السید محمد طاب ثراه۔	للعه؍
۱۱-	تنقید الکلام فی احوال شارع الاسلام مصنفۂ آنریبل مولوی سید امیر علی صاحب۔	عا؍
۱۲-	تذکرۂ علماء امامیه مسمی به نجوم السماء بزبان فارسی در احوال متاخرین۔	ے؍
۱۳-	اخلاق احمدی در تهذیب الاخلاق اردو جدید التالیف۔	نگا؍
۱۴-	نزهۂ اثنا عشریه جلد اول در حدوث مذاهب۔	ے؍
۱۵-	نخل ماتم از مرزا جعفر علی فصیح۔	۶؍
۱۶-	مجموعه مرثیه هاے فصیح۔	عه؍
۱۷-	بحور الغمه جلد اول یه کتاب نهایت خوشخط عمده کاغذ پر زیر طبع ہے۔	نگا؍
۱۸-	تخریج الآیات مسمی به نجوم الفرقان۔	عه؍